

شبكات الكراهية

القطريون دافعي الرواتب والقوة الناعمة
واستغلال الديمقراطية

2023

ISGAP

THE INSTITUTE FOR THE STUDY OF
GLOBAL ANTISEMITISM & POLICY

يلتزم معهد دراسة معاداة السامية والسياسة العالمية (ISGAP) بمحاربة معاداة السامية في سياق التبادل الفكري.

يختص معهد ISGAP بالبحث العلمي في أصول معاداة السامية العالمية والعمليات والمظاهر ذات الصلة، وغيرها من صور التحيز، بما في ذلك، الصور المختلفة للعنصرية، من حيث صلتها بالسياسة في عصر العولمة. وعلى أساس هذا البحث المتعلق بمعاداة السامية والسياسة العالمية، ينشر معهد ISGAP مواد تحليلية وعلمية للمساعدة في مكافحة الكراهية وتعزيز التفاهم.

ولمزيد من المعلومات، يرجى التواصل من خلال:

البريد الإلكتروني الخاص بمعهد ISGAP: info@isgap.org www.isgap.org

© ISGAP 2023 - جميع الحقوق محفوظة

ISBN - 978-1-940186-23-8

رقم

المحتويات

صفحة 1	المعلومات الأساسية
صفحة 3	الملخص التنفيذي
صفحة 9	قطر والإخوان المسلمون
صفحة 13	جهاز قطر للاستثمار (QIA)
صفحة 14	○ جهاز قطر للاستثمار – الولايات المتحدة الأمريكية
صفحة 15	○ جهاز قطر للاستثمار في أوروبا
صفحة 14	○ جهاز قطر للاستثمار على مستوى العالم
صفحة 20	شبكة الجزيرة الإعلامية
صفحة 22	مؤسسة قطر والجامعات الأمريكية
صفحة 34	التوصيات المتعلقة بالسياسات

المعلومات الأساسية

قدم الدكتور تشارلز آشرف سمول، مدير معهد ISGAP، في شهر يوليو لعام 2019، نتائج المشروع البحثي من معهد ISGAP، والذي بدأ في عام 2012، إلى وزارة العدل، في واشنطن العاصمة، بعنوان "هيمنة المال" ("Follow the Money"). يدرس المشروع البحثي المستمر التمويل غير المشروع لجامعات الولايات المتحدة من قبل الحكومات والمؤسسات والشركات الأجنبية التي تنتهج أيديولوجيات مناهضة للديمقراطية ومعادية للسامية وتروج لها، والتي لها صلة بالإرهاب وأنشطة تمويل الإرهاب.¹ وكشف المشروع، لأول مرة، عن وجود تمويل كبير من الشرق الأوسط (وبشكل أساسي من قطر) للجامعات الأمريكية، والذي لم يتم إبلاغ وزارة التعليم (DoED) عنه، حسبما يقتضي القانون. وفي الحقيقة، كشفت أبحاث معهد ISGAP عن تلقي مليارات الدولارات، التي لم يتم الإبلاغ عنها، مما أدى بدوره إلى بدء تحقيق الحكومة الفيدرالية في الأمر في عام 2019.

لقد كشف معهد ISGAP وأكد على أن التبرعات الأجنبية التي تم الحصول عليها من قطر، على وجه الخصوص، كان لها تأثير كبير على انتشار الخطاب المعادي للسامية، بالإضافة إلى دعمها المتراد للقيم المناهضة للديمقراطية داخل مؤسسات التعليم العالي. ومع الانتشار الكبير لمعاداة السامية داخل الجامعات خلال الأسابيع الأخيرة، لا تزال هناك أيضاً مخاوف أمنية تتمثل في العواقب المحتملة على الصعيد المحلي والعالمي.

يرجى الاطلاع على تقرير ISGAP "إفساد العقلية الأمريكية" [من هنا](#).

وكرست دولة قطر، على مدار عقود، نفسها كمولد دولي استراتيجي لخدمات تمويل أنشطة التعليم والعلوم والصحة والرياضة والفن والثقافة والاتصالات والتنمية. وكجزء من هذا السياق، فقد أصبحت قطر، منذ أحداث 11/9، أكبر جهة أجنبية مانحة للجامعات الأمريكية.²

وبالرغم من علاقاتها الوطيدة مع الولايات المتحدة ودول غربية أخرى، أسست قطر أيضاً شبكة واسعة من الشركاء الإسلاميين بهدف توسيع نفوذها.³ تعد قطر موطناً للعديد من الكيانات المتشددة ذات التوجهات الدينية. على سبيل المثال، استمرت قطر لفترة طويلة في احتضان جماعة الإخوان المسلمين ودعمها وتمثيلها، والمحافظة على علاقة طيبة مع إيران، وتستضيف حركة طالبان، وتدعم حركة حماس وقيادتها المنفية وتوفر مكاتب لهم، وتدعم الميليشيات المتواجدة في سوريا وليبيا.⁴ وتستضيف قطر زعماء إسلاميين متشددين آخرين، بما في ذلك الراحل يوسف القرضاوي، الزعيم الروحي لجماعة الإخوان المسلمين. مُنع القرضاوي من دخول الولايات المتحدة⁵ وفرنسا⁶ والمملكة المتحدة⁷ والإمارات العربية المتحدة ومصر والمملكة العربية السعودية والبحرين وتونس (وغيرها من البلدان)، لكنه حصل على حق اللجوء في قطر.⁸

في 7 أكتوبر 2023، نفذت حركة حماس، بتمويل قطري كبير،⁹ عملية أسفرت عن مقتل 1200 إسرائيلي واختطاف أكثر من

¹ "VOLUME II Examining Undocumented Foreign Funding of American Universities: Implications for Education and Rising Antisemitism," ISGAP (2020), <https://isgap.org/post/2020/09/volume-ii-examining-undocumented-foreign-funding-of-american-universities-implications-for-education-and-rising-antisemitism/>

² Sophie Shulman, "Tuition of terror: Qatari money flowed into U.S. universities - and now it's fuelling violence," CTECH (2023), <https://www.calcalistech.com/ctechnews/article/jwshqhrat>

³ ونحن هنا نشير إلى الأنشطة الإسلامية ذات التوجهات السياسية، وليس لدين الإسلام الذين تُمارس شعائره بسلام في جميع أنحاء العالم. John Jenkins, Dr Martyn Frampton and Tom Wilson, "Understanding Islamism," Policy Exchange (2020), <https://policyexchange.org.uk/wp-content/uploads/Understanding-Islamism.pdf>

⁴ David B. Roberts, "Reflecting on Qatar's 'Islamist' Soft Power," Policy Brief (2019): 1, https://www.brookings.edu/wp-content/uploads/2019/04/FP_20190408_qatar_roberts.pdf

⁵ "Yusuf al-Qaradawi," Counter Extremism Project, accessed November 16, 2023, <https://www.counterextremism.com/extremists/yusuf-al-qaradawi>

⁶ "The 'global mufti' Sarkozy barred from entering France," France 24 (2012) <https://www.france24.com/en/20120328-sarkozy-bars-global-mufti-entering-france-sheikh-yusuf-qaradawi-toulouse-shooting>

⁷ "Muslim cleric not allowed into UK," BBC News (2008) <http://news.bbc.co.uk/1/hi/uk/7232398.stm>

⁸ Counter Extremism Project. <https://www.counterextremism.com/extremists/yusuf-al-qaradawi>

⁹ Doron Peskin, "Cash flow: 16 years of Qatari money to Hamas has created a monster," CTECH (2023)

230 شخصًا. وهناك مزاعم بحدوث العديد من عمليات التعذيب والاعتصاب خلال هذه العملية. وكانت هذه بمثابة أكبر عملية نُفذت ضد الشعب اليهودي منذ المحرقة. وهو أيضًا أحدث هجوم يكون ممولًا من دولة قطر. وكان هذا الأمر نتيجة لتمويل قطر للأيديولوجيات المتطرفة وحماتها ونشرها ودعم والمنظمات الإسلامية المتطرفة في جميع أنحاء العالم.¹⁰

يتناول هذا التقرير شبكة واسعة من الاستثمارات المالية القطرية التي تهدف إلى التأثير بقوتها الدبلوماسية على الجمهور العالمي. كشف فريق المحاسبة الجنائية التابع لمعهد ISGAP، لأول مرة، عن مجموعة مختارة من المنظمات والمؤسسات والآليات التي تستخدمها جهات التمويل القطرية للتلاعب بالديمقراطيات الغربية.

الملخص التنفيذي

تضم قطر نسبة قليلة من السكان (2.6 مليون) نسمة، 11.6% فقط منهم من القطريين.¹¹ ومع ذلك، فهي دولة غنية، حيث بلغ الناتج القومي الإجمالي لها 229.007 مليار دولار أمريكي في ديسمبر 2022، في منطقة الخليج التي حصلت على استقلالها عن المملكة المتحدة في عام 1971.¹²

وتكرس قطر نفسها كوسيط حاسم في النزاعات الإقليمية بين مختلف الدول العربية والإسلامية، وتتحالف مع الولايات المتحدة كشريك خليجي رئيسي في العديد من الاتفاقيات والمعاهدات الدفاعية.¹³ والأهم من ذلك هو أن قطر تستضيف الآلاف من القوات الأمريكية، بالإضافة إلى وجود المقر الإقليمي للقيادة المركزية الأمريكية (CENTCOM) بالدوحة، بالإضافة إلى وجود العديد من المنشآت العسكرية الأخرى.¹⁴

تطور مفهوم الإسلاموية في قطر بين ستينيات وثمانينيات القرن العشرين،¹⁵ وتأثر بكتابات العلماء/ المنظرين البارزين التابعين لجماعة الإخوان المسلمين مثل سيد قطب.¹⁶ أعادت مجموعة من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين صياغة الإستراتيجيات تدريجيًا، وبدأوا بالتفكير في مصطلحات "حقوق الإنسان" و"المجتمع المدني" في نظام الدعوة.¹⁷

تحكم قطر عائلة آل ثاني المالكة، حيث عززت للفكر الإسلامي والنشاط الإسلامي في جميع أنحاء العالم لسنوات عديدة وروجت له كذلك.¹⁸

زادت أهمية الدعم العالمي للجماعات المرتبطة بجماعة الإخوان المسلمين مع التحول الكبير في السياسة الخارجية لقطر، بدءًا من عام 1995، مع حدوث الانقلاب الذي أوصل الشيخ حمد بن خليفة إلى الحكم. وتمثل هدف الشيخ حمد في التغلب على صغر حجم

<https://www.calcalistech.com/ctechnews/article/lretnrx9l#:~:text=The%20Qatari%20government%20began%20financing.and%20through%20real%20estate%20companies>
"Written evidence submitted by Steven Merley" (2018)¹⁰

<https://committees.parliament.uk/writtenevidence/87421/pdf/>

The World Factbook <https://www.cia.gov/the-world-factbook/countries/qatar/>¹¹

"Qatar Gross National Product (GNP)," *CEIC*. <https://www.ceicdata.com/en/indicator/qatar/gross-national-product> "A Guide to the United States' History of Recognition, Diplomatic, and Consular Relations, by Country, since 1776: Qatar," *Office of the Historian*

<https://history.state.gov/countries/qatar#:~:text=Qatar%20had%20previously%20been%20a,of%20treaties%20with%20Great%20Britain>

Bernd Kaussler, "Tracing Qatar's Foreign Policy Trajectory and its Impact on Regional Security," *Arab Center for Research & Policy Studies* (2015): 4. [https://www.dohainstitute.org/en/lists/ACRPS-PDFDocumentLibrary/Kaussler on the Development of Qatari Foreign Policy.pdf](https://www.dohainstitute.org/en/lists/ACRPS-PDFDocumentLibrary/Kaussler%20on%20the%20Development%20of%20Qatari%20Foreign%20Policy.pdf)¹³

"CENTCOM Commander Visit to Qatar Highlights Focus on 'People, Partners, and Innovation,'" *U.S. Central Command* (2023),¹⁴ <https://www.centcom.mil/MEDIA/PRESS-RELEASES/Press-Release-View/Article/3293580/centcom-commander-visit-to-qatar-highlights-focus-on-people-partners-and-innova/>

¹⁵ ونحدث هنا عن الإسلاموية ذات الأيديولوجية السياسية وليس دين الإسلام نفسه.

David Roberts, "Qatar and the Muslim Brotherhood: Pragmatism or Preference?" *Middle East Policy* 21 no. 3 (2014): 88,¹⁶ <https://doi.org/10.1111/mepo.12084>

.Al-Nafisi, "The Islamic situation in Qatar," *Islam Today* (2007), www.islamtoday.net/bohoth/artshow-19-8828.htm¹⁷

.Roberts, "Reflecting on Qatar's 'Islamist' Soft Power,"¹⁸

دولة قطر وتجاوز دورها الإقليمي إلى دور عالمي أكبر، وذلك بالاستعانة بمواردها الكبيرة.¹⁹

طورت دولة قطر "قوتها الدبلوماسية"، والتي تضمنت نشر شبكة البث التابعة لها والمتمثلة في قنوات الجزيرة في جميع أنحاء الشرق الأوسط (بالإضافة إلى توسيع نطاق هذا البث ليصل للجماهير الناطقة باللغة الإنجليزية)، بالإضافة إلى إنشاء بوابة إسلام أون لاين.²⁰

بالإضافة إلى ذلك، استثمرت قطر بصورة كبيرة في الدول الغربية، وتعاونت مع هيئات المجتمع المدني من خلال وكالات ومؤسسات شبه رسمية تديرها العائلة المالكة.²¹

وأخيراً، فقد دعمت قطر الكيانات النشطة المختصة بالمدني السياسي والمدني التابعة للمنظمات العربية والإسلامية غير الحكومية، وخصوصاً المنظمات المرتبطة بجماعة الإخوان المسلمين،²² حيث صنفت الولايات المتحدة بعضها كمنظمات إرهابية لعلاقتها بجماعة حماس، والجماعات المتشددة الأخرى حول العالم.²³

كجزء من الإستراتيجية المتشددة للاستثمار الأجنبي، تم تأسيس جهاز قطر للاستثمار من خلال المرسوم الأميري رقم 22 لعام 2005، لتنمية احتياطي الدولة والأصول الأخرى التي حددها المجلس الأعلى للشؤون الاقتصادية والاستثمار (SEEA) واستثمارها وإدارة الأموال الخاصة بها.²⁴

يقدر إجمالي أصول جهاز قطر للاستثمار بما يتراوح بين 500 مليار دولار أمريكي و1 تريليون دولار أمريكي، بما في ذلك الأصول في قطر.²⁵

استثمر جهاز قطر للاستثمار، على مدار السنين، في مشاريع كبيرة في الولايات المتحدة عبر مجموعة من الصناعات، وخاصة في الأصول البارزة، بما في ذلك عدد من المعالم الشهيرة في مدينة نيويورك مثل مبنى إمباير ستيت، وفندق بلازا، وفندق سانت ريجيس.²⁶

وفي الإعلان الصادر عام 2022 عن مجلس الأعمال الأمريكي القطري، أعلن جهاز قطر للاستثمار عن تعهده باستثمار مبلغ إجمالي قدره 45 مليار دولار أمريكي في أسواق الولايات المتحدة، والتي تشمل مجموعة متنوعة من القطاعات، بما في ذلك قطاع الطاقة والعقارات والتكنولوجيا.

ووفقاً لهذا الإعلان، تجد فيما يلي الاستثمارات القطرية الرئيسية في الولايات المتحدة:²⁷

• خدمات الضيافة

¹⁹ David Roberts, "Qatar and the Muslim Brotherhood: Pragmatism or Preference?," 92

²⁰ Uriya Shavit, "The Postmodern Reconstitution of an Islamic Memory: Theory and Practice in the Case of Yusuf al-Qaradawi's Virtual Umma," in *Islamic Myths and Memories: Mediators of Globalization*, ed. Itzhak Weismann, Mark Sedgwick, and Ulrika Martensson (Surrey: Ashgate, 2014), 175

²¹ "Qatar Investment Authority (QIA)," *SWF*, accessed November 16, 2023, <https://www.swfinstitute.org/profile/598cdaa60124e9fd2d05bc5a>

²² "كيف تدعم قطر الشبكة العالمية لجماعة الإخوان المسلمين؟" *Alarbiya News* (2018).

<https://english.alarabiya.net/features/2019/08/07/Qatar-s-history-using-banks-to-aid-Brotherhood-terror-groups-in-other-countries>

²³ "Written evidence submitted by Steven Merley," *UK Parliament* (2018),

<https://committees.parliament.uk/writtenevidence/87421/pdf/>

²⁴ "Qatar Investment Authority," *International Forum of Sovereign Wealth Funds*, accessed November 16, 2023,

<https://www.ifswf.org/member-profiles/qatar-investment-authority#:~:text=QIA%20was%20established%20by%20Emiri,legal%20personality%20and%20a%20budget>

²⁵ "Top 100 Largest Sovereign Wealth Fund Rankings by Total Assets," *SWFI*, accessed November 16, 2023,

<https://www.swfinstitute.org/fund-rankings/sovereign-wealth-fund>; "Shareholder Structure," *Volkswagen Group*, accessed

November 16, 2023, <https://www.volkswagen-group.com/en/shareholder-structure-15951>

²⁶ "50 Years of Partnership: The State of Qatar and the United States of America," *US-Qatar Business Council* (2022),

<https://www.usqbc.org/public/documents/upload/50%20Years%20of%20Partnership%20-%20The%20State%20of%20Qatar%20and%20the%20United%20States%20of%20America.pdf>

²⁷ المرجع نفسه.

- العقارات
- الطاقة
- الأغذية والمشروبات

وفي أوروبا، تم تنفيذ استثمارات أولية في المملكة المتحدة، وخاصة في الأصول رفيعة المستوى والمرموقة داخل لندن. وتشمل متجر هارودز متعدد الأقسام، ومطار لندن هيثرو، وبورصة لندن، وسلسلة محلات سينسبري، وبنك باركليز، ومجمع كناري وارف، وفندق سافوي، وفندق جروسفينور، وبرج شار د (أطول مبنى في لندن) والعديد من الأصول العقارية والإئتمانية الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، يمتلك كيانان تابعان لدولة قطر حصة مشتركة تقترب من 10 بالمائة في بنك **دويتشه**²⁸ و12 بالمائة في شركة شحن البضائع الدولية هاباج لويدي.²⁹

تركز استثمارات جهاز قطر للاستثمار في فرنسا بالأساس على مجال خدمات الضيافة، مع عمليات استحواذ بازررة، تضمنت مجموعة أكور وفنادقها البالغ عددها 5.500 فندق و850.000 غرفة موزعة على 110 دول.³⁰

وهناك استثمار مهم آخر يتمثل في لارجادي جروب، وهي شركة بارزة في مجال النشر وبيع البضائع المعفية من الرسوم الجمركية للمسافرين. وفي كلتا الشركتين، تولى الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي منصب المدير بالنيابة عن جهاز قطر للاستثمار.³¹

مجالات الاستثمار/النفوذ الأخرى:

السرد الإعلامي والروائي

إلى جانب الاستثمارات التجارية، ولتعزيز النفوذ، تأسست شبكة الجزيرة الإعلامية من قبل الحكومة القطرية في عام 1996 ويقع مقرها الرئيسي في الدوحة، قطر.³²

وفي مستهل عام 2013، اشترت قناة الجزيرة شبكة الأخبار التلفزيونية الأمريكية كرننت تي في من نائب رئيسها السابق آل جور في صفقة بقيمة 500 مليون دولار أمريكي،³³ وأنشأت شبكة الجزيرة الدولية المحدودة كشركة بريطانية (برقم تسجيل: 052333333).³⁴

وتصرح شبكة الجزيرة إنها ليست "مملوكة لقطر" وأن "تقاريرها ليست موجهة أو خاضعة لسيطرة الحكومة القطرية، ولا تعكس أي وجهة نظر حكومية". رغم أن مالك شبكات الجزيرة هو أمير قطر. ولذا، تصرح الجزيرة بأن التسجيل بموجب قانون تسجيل الوكلاء الأجانب لم يكن مطلوباً.³⁵

²⁸ "Shareholder Structure," *Deutsche Bank*, accessed November 16, 2023, <https://investor-relations.db.com/share/shareholder-structure>.

²⁹ "Shareholder Structure," *Hapag-Lloyd*, accessed November 16, 2023, <https://www.hapag-lloyd.com/en/company/ir/share/shareholder-structure.html>.

³⁰ "Dividends," *Accor*, accessed November 16, 2023, <https://group.accor.com/en/finance/accor-share/dividends>.

³¹ Jeune Afrique, "Qatar: Nicolas Sarkozy, Samuel Eto'o... Al Thani's ambassadors," *The Africa Report* (2019), <https://www.theafricareport.com/21711/qatar-nicolas-sarkozy-samuel-eto-o-al-thanis-ambassadors/>; *Market Screener*, accessed November 16, 2023, <https://www.marketscreener.com/quote/stock/LAGARDERE-S-A-4668/company/>.

³² "About Us," *Al Jazeera*, accessed November 16, 2023, <https://www.aljazeera.com/about-us#:~:text=When%20Al%20Jazeera%20launched%20from,the%20right%20to%20be%20heard>.

³³ Jeff Bercovici, "Current TV Sold To Al Jazeera; \$500 Million Deal For Al Gore and Co. [UPDATED]," *Forbes* (2013), <https://www.forbes.com/sites/jeffbercovici/2013/01/02/current-tv>.

³⁴ "Al Jazeera International Limited," *Gov.uk*, accessed November 16, 2023, <https://find-and-update.company-information.service.gov.uk/company/052333333>.

³⁵ المرجع نفسه.

التعليم

مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع (مؤسسة قطر، "QF") عبارة عن منظمة غير ربحية تأسست في عام 1995 من قبل أمير قطر. وقد تم تضمين تغيير وضع مؤسسة قطر إلى "مؤسسة خاصة ذات نفع عام" بموجب المرسوم التشريعي رقم (21) 2006.³⁶

يشير هذا التحول إلى أن مؤسسة قطر "QF" يمكنها الآن تقديم نفسها كمنظمة خاصة دون أي قيود تربطها بجهة حكومية، بينما يحتفظ أمير قطر بملكيتها. ولذا، فقد تمكنت قطر من إخفاء تمويل الدولة باعتباره منحة من القطاع الخاص.³⁷ ومن خلال الاستثمارات الكبيرة، تطورت مؤسسة قطر لتصبح قوة رئيسية تعمل على تشكيل البرامج الأكاديمية والأولويات البحثية على المستويين المحلي والدولي.

تمول المنظمة العديد من الجامعات والمدارس التي تقدم مناهج للتعليم الابتدائي وحتى التعليم العالي.³⁸

وفي وقت كتابة هذا التقرير، تساهم دولة قطر بأموال للجامعات في الولايات المتحدة أكثر من أي دولة أخرى في العالم، وتُغفل الآليات الأساسية للتبرع تفاصيل هامة تتعلق بطبيعة التمويل الأكاديمي القطري. على سبيل المثال، تركز قطر تبرعاتها ضمن عدد محدد من الجامعات الأمريكية المرموقة لتعزيز نفوذها.³⁹ ويشير هذا النهج المستهدف إلى أن الدوافع الإستراتيجية، على سبيل المثال، تكمن في تعزيز مصالح دولة قطر بما يدعم الإستراتيجية القطرية، وليس الغرض منه العمل الخيري البحت. بالإضافة إلى ذلك، وكما كشفت أبحاث ISGAP في ظروف مختلفة، فإنه يتم التبرع بمليارات الدولارات للتعليم الجامعي دون أن يتم الإعلان عنها كتمويل من "قطر لدعم الجامعات".⁴⁰

طرق أخرى لتحويل الأموال دون الإبلاغ عنها:

التعاون في مشاريع مشتركة بين جامعات أمريكية مختلفة بالاستعانة بشركات أجنبية، بما في ذلك إسبانيا، لتحويل الأموال من قطر إلى جامعات مختلفة. ومن المهم التطرق إلى الأدلة التي تشير إلى أن شركة الكهرباء الإسبانية، إيبدرولا، وفرعها الأمريكي، أفانغريد، قد تم استخدامهما كقنوات لتوجيه الأموال القطرية بشكل غير مباشر لإقامة شركات مع جامعات أمريكية بدون تقديم إفصاح مناسب.

الاستفادة من المؤتمرات والمبادرات التي ترعاها مؤسسات مملوكة لدولة قطر. على سبيل المثال، تدير منصة ويش ووايز مؤتمرات وبرامج تعليمية ترعاها كيانات مثل بنك سانتاندر.

برنامج الأولويات الوطنية للبحث العلمي في قطر (NPRP):

تمتلك مؤسسة قطر العديد من براءات الاختراع المسجلة، والتي يرجع أصلها إلى جامعات أمريكية. يبدو أن براءات الاختراع هذه تمثل هيمنة دولة قطر على التكنولوجيا الأمريكية (يرجى الاطلاع على تقرير معهد ISGAP بعنوان "احتكار التعليم العالي (Hijacking Higher Education): مارتن فرامبتون، الإخوان المسلمون وجامعة تكساس أي اند إم" من هنا)

³⁶ Qatar Ministry of Justice, *Al Meezan*, accessed November 16, 2023, <https://almeezan.qa/LawPage.aspx?id=2697&language=ar>

³⁷ النموذج المرجعي: "Banco Santander (BRASIL)," *Santander* (2011),

https://www.santander.com.br/document/wps/Formulario_de_referencia_2011.pdf; "Qatar Holdings to sell 80 mln units of Santander Brasil in offering," Reuters (2017), <https://www.reuters.com/article/bco-santander-br-stocks-idUSE6N1G601N>; "Yale Financial Report 2010–2011," accessed November 16, 2023, https://your.yale.edu/sites/default/files/2010-2011_annual_financial_report_0.pdf

³⁸ "تبرعات قطر غير المعلنة للجامعات الأمريكية قد تدعم معاداة الصهيونية في الجامعات،" *Mosaic* (2020)، <https://mosaicmagazine.com/picks/politics-current-affairs/2020/02/qatars-unreported-donations-to-american-universities-may-feed-campus-anti-zionism/>

³⁹ "ترسل الدول الأجنبية مليارات الدولارات إلى الجامعات الأمريكية ذات التصنيف الأفضل: 'Not a surprise we're seeing anti-Israel protests on college campuses,'" *The National Desk* (2023), <https://wpde.com/news/nation-world/foreign-countries-send-billions-of-dollars-to-top-us-universities-not-a-surprise-were-seeing-anti-israel-protests-on-college-campuses-ivy-league-middle-east-qatar>

⁴⁰ "VOLUME II Examining Undocumented Foreign Funding of American Universities: Implications for Education and Rising Antisemitism," *ISGAP* (2020)

وقد تم تقديم تمويل قطري كبير إلى جامعات تكساس إي أند إم، وجورج تاون، وكورنيل، وكارنيجي ميلون، ونورث وسترن، وفيرجينيا كومولث، بالإضافة إلى كلية لندن الجامعية،

وجامعة إتش إي سي باريس، التي يحتفظ بعضها بحرم جامعي في قطر، بالإضافة إلى التعاون في أنشطة تدعمها مؤسسة قطر (التي تتمتع العائلة المالكة القطرية بنفوذ فيها). تم إبلاغ معهد ISGAP من قبل كلية لندن الجامعية (UCL) أن "الحرم الجامعي لكلية لندن الجامعية في قطر تم إغلاقه في عام 2020" ووفقاً للموقع الإلكتروني لكلية لندن الجامعي "سيتم إغلاق كلية لندن الجامعية بقطر هذا العام، وذلك تماشياً مع التحول في نهج الكلية المتمثل في المشاركة العالمية للتركيز على الشراكات المتكافئة بدلاً من الحرم الجامعي المادي التقليدي."⁴¹

- هيئة قطر الخيرية (QC)
- مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع (هيئة قطر الخيرية "QF")
- جهاز قطر للاستثمار (QIA)
- صندوق قطر للتنمية (QFFD)

قطر والإخوان المسلمون

ومن الجدير بالذكر أن حركة حماس، عند إنشائها، عينت نفسها "كأحد أجنحة جماعة الإخوان المسلمين (كما ورد)."⁴² وفرت قطر ملاذاً آمناً لقيادة حماس السياسية منذ عام 2012. وفي يناير لعام 2015، أشار وزير الخارجية القطري إلى خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، "بالضيف العزيز".⁴³

تضم قطر نسبة قليلة من السكان (2.6 مليون) نسمة، 11.6% فقط منهم من القطريين.⁴⁴ ومع ذلك، فهي دولة غنية، حيث بلغ الناتج القومي الإجمالي 229.007 مليار دولار أمريكي في ديسمبر 2022، في منطقة الخليج التي حصلت على استقلالها عن المملكة المتحدة في عام 1971.⁴⁵ ويجاور قطر دولتان كبيرتان هما المملكة العربية السعودية وإيران، والتي تشترك معهما في أكبر حقل للغاز الطبيعي في العالم.⁴⁶

وتكرس قطر نفسها كوسيط حاسم في النزاعات الإقليمية بين مختلف الدول العربية والإسلامية، وتتحالف مع الولايات المتحدة كشريك خليجي رئيسي في العديد من الاتفاقيات والمعاهدات الدفاعية.⁴⁷ وربما أن الأهم من ذلك هو استضافة قطر للآلاف من القوات الأمريكية، بالإضافة وجود المقر الإقليمي للقيادة المركزية الأمريكية (CENTCOM) في الدوحة وفي العديد من المنشآت العسكرية الأخرى.⁴⁸

تحكم قطر عائلة آل ثاني المالكة، حيث عززت للفكر الإسلامي والنشاط الإسلامي في جميع أنحاء العالم لسنوات عديدة وروجت

⁴¹ <https://www.ucl.ac.uk/global/news/2020/dec/ucl-qatar-celebrating-10-years-academic-excellence#:~:text=UCL%20Qatar%20closes%20this%20year,consultation%20with%20staff%20and%20partners.>
⁴² " Hamas Covenant 1988," *The Avalon Project*, Yale University, https://avalon.law.yale.edu/20th_century/hamas.asp

⁴³ " Hamas," *Counter Extremism Project*, <https://www.counterextremism.com/threat/hamas/report>

⁴⁴ "Qatar," *The World Factbook*, updated November 14, 2023, <https://www.cia.gov/the-world-factbook/countries/qatar>

⁴⁵ "Qatar Gross National Product (GNP)," *CEIC*, accessed November 16, 2023,

<https://www.ceicdata.com/en/indicator/qatar/gross-national-product>; "A Guide to the United States' History of Recognition, Diplomatic, and Consular Relations, by Country, since 1776: Qatar," *Office of the Historian*, <https://history.state.gov/countries/qatar#:~:text=Qatar%20had%20previously%20been%20a,of%20treaties%20with%20Great%20Britain>

⁴⁶ "Factbox: Qatar, Iran share world's biggest gas field," *Reuters* (2010), <https://www.reuters.com/article/us-northfield-qatar-idUSTRE66P1VV20100726>

⁴⁷ Bernd Kaussler, "Tracing Qatar's Foreign Policy Trajectory and its Impact on Regional Security," *Arab Center for Research & Policy Studies* (2015): 4, [https://www.dohainstitute.org/en/lists/ACRPS-PDFDocumentLibrary/Kaussler on the Development of Qatari Foreign Policy.pdf](https://www.dohainstitute.org/en/lists/ACRPS-PDFDocumentLibrary/Kaussler%20on%20the%20Development%20of%20Qatari%20Foreign%20Policy.pdf)

⁴⁸ "CENTCOM Commander Visit to Qatar Highlights Focus on "People, Partners, and Innovation," *U.S. Central Command* (2023), <https://www.centcom.mil/MEDIA/PRESS-RELEASES/Press-Release-View/Article/3293580/centcom-commander-visit-to-qatar-highlights-focus-on-people-partners-and-innova/>

تلتزم المؤسسة القطرية بتطبيق مفاهيم الإسلاموية بشكل قوي. وقد تأثرت مؤسساتهم السياسية والثقافية والاجتماعية بشكل عميق بنشطاء الإخوان المسلمين الذين فروا من مصر في الخمسينيات.⁵⁰ ولعبت هذه الأنشطة دورًا هامًا في التمويل

ساعدت وزارة التعليم القطرية في ترسيخ مفهوم الإسلاموية في الدولة في الفترة بين الستينيات والثمانينيات.⁵¹

كانت قطر، خلال هذه الفترة عبارة عن دولة ناشئة يبلغ عدد سكانها حوالي خمسة وعشرين ألف نسمة فقط وهيكلها الحكومي بسيط كذلك. لقد استفادوا من الأئمة السلفيين والقضاة والأفراد البيروقراطيين الحاصلين على تدريب سعودي، حيث بدأوا في الترويج للفكر السلفي ومنهجية الإخوان المسلمين في العديد من المجالات الدورية مثل مجلة الأمة.⁵² وحل الاقتصاد القائم على النفط والغاز الطبيعي محل الاقتصاد القائم على الصناعات التقليدية مثل صيد اللؤلؤ وصيد الأسماك، مما أدى إلى زيادة أرباح الأسرة الحاكمة. إن الجمع بين هذه الثروة المكتشفة حديثًا، إلى جانب تدفق الأعضاء المتعلمين من جماعة الإخوان المسلمين، سمح لقطر بتطوير وزارة التربية والتعليم والنظام التعليمي لها حيث كان لأعضاء الإخوان المسلمين دور مهم على جميع المستويات.⁵³

تطور مفهوم الإسلاموية بشكل رئيسي في قطر بين ستينيات وثمانينيات القرن العشرين، وتأثر بكتابات علماء ومناظري جماعة الإخوان المسلمين البارزين مثل سيد قطب.⁵⁴ أعادت مجموعة من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين صياغة الإستراتيجيات تدريجيًا، وبدأوا بالتفكير في مصطلحات "حقوق الإنسان" و"المجتمع المدني" في نظام [الدعوة].⁵⁵

وفي عام 1999، تم حل مكتب جماعة الإخوان المسلمين بقطر رسميًا من خلال تصويت بين أعضائه. وتمثل التفسير الأساسي لذلك في أن وجود هيكل رسمي لجماعة الإخوان المسلمين في أماكن مثل قطر أصبح "مسألة غير هامة"، حيث يمكن للجماعة بسهولة تقديم نفس الخدمات بدون الحاجة لوجود هيكل محدد.⁵⁶ وبالرغم من ذلك، لا تزال أيديولوجية جماعة الإخوان المسلمين وشبكاتها ونفوذها بارزة في قطر خلال الوقت الحالي، نتيجة لعلاقة المنفعة المتبادلة بين الجماعة والأسرة المالكة.⁵⁷

وأصبحت قطر، على مدار السنين، "ملاذًا آمنًا" للعلماء الإسلاميين والمعادين للسامية، مثل (الإمام الراحل) يوسف القرضاوي.⁵⁸

منع القرضاوي من دخول الولايات المتحدة⁵⁹ وفرنسا⁶⁰ والمملكة المتحدة⁶¹ والإمارات العربية المتحدة ومصر والمملكة العربية السعودية والبحرين وتونس (وغيرها من البلدان)، لكنه حصل على حق اللجوء في قطر.⁶²

كانت بعض وجهات النظر التي يتبناها القرضاوي على النحو التالي:

49. Roberts, "Reflecting on Qatar's 'Islamist' Soft Power," 3

50. David Roberts, "Qatar and the Muslim Brotherhood: Pragmatism or Preference?," 88

51. Abdullah Al-Nafisi, "The Islamic situation in Qatar," *Islam Today* (2007), www.islamtoday.net/bohooth/artshow-19-8828.htm

52. Andrew Hammond, "Qatar's leadership transition: like father like son," European Council on Foreign Relations, (2014),

https://ecfr.eu/archive/page/-/ECFR95_QATAR_BRIEF_AW.pdf

53. Andrew Lipp, "The Muslim Brotherhood: Exploring divergent views in Saudi Arabia and Qatar," *Iowa State University* (2019):

24, <https://dr.lib.iastate.edu/entities/publication/a215209c-330e-4f0e-b54b-37a190efea0a>

54. David Roberts, "Qatar and the Muslim Brotherhood: Pragmatism or Preference?," 88

55. Al-Nafisi, "The Islamic situation in Qatar," *Islam Today* (2007), www.islamtoday.net/bohooth/artshow-19-8828.htm

56. Courtney Freer, "Rentier Islamism in the absence of elections: the political role of Muslim Brotherhood affiliates in Qatar and

the United Arab Emirates," *International Journal of Middle East Studies* 49 (2017): 487-488

57. Roberts, "Qatar and the Muslim Brotherhood: Pragmatism or Preference?,"

58. "Yusuf al-Qaradawi: A controversial voice for moderation in the Muslim World," *The New Arab* (2022),

<https://www.newarab.com/news/yusuf-al-qaradawi-controversial-voice-moderation>.

59. "Yusuf al Qaradawi," *Counter Extremism Project*

60. "The 'global mufti' Sarkozy barred from entering France," *France 24* (2012),

<https://www.france24.com/en/20120328-sarkozy-bars-global-mufti-entering-france-sheikh-yusuf-qaradawi-toulouse-shooting>

61. "Muslim cleric not allowed into UK," *BBC News* (2008), <http://news.bbc.co.uk/1/hi/uk/7232398.stm>

62. "Yusuf al Qaradawi," *Counter Extremism Project*

- "سأطلق النار على أعداء الله اليهود، فيلقون عليّ قبلة، وبذلك أختتم حياتي بالشهادة".⁶³
 - هاجم القرضاوي اليهود، حتى أنه دعا الله "بأن لا يذر على الأرض من الكافرين دياراً".⁶⁴
 - رفض القرضاوي المشاركة في المؤتمر السنوي الثامن الذي ينظمه مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان بسبب مشاركة شخصين يهوديين. وقال في بيان أصدره مكتب القرضاوي: "كيف يمكن إجراء حوار بينما يستولون على الأراضي ويسفكون الدماء وبحرقون المزارع ويهدمون المنازل؟ يجب حل قضية فلسطين أولاً قبل أن نجلس معاً على طاولة المفاوضات".⁶⁵
 - في عام 2013، كرر القرضاوي دعوته لمقاطعة مؤتمر الدوحة السنوي العاشر لحوار الأديان، المنعقد في قطر، لأنه يضم اليهود. وقد تناول هذه القضية خلال خطبة الجمعة التي ألقاها في 26 أبريل في مسجد عمر بن الخطاب في الدوحة. قائلاً: "مستحيل أن أضع يدي في أيديهم". وأردف قائلاً: "أيديهم ملوثة بالدم. إن أيديهم ملوثة بالقتل ونفوسهم مملوءة بالظلم والطغيان. لا أستطيع أن ألوث يدي بوضعها في أيديهم".⁶⁶
 - وكثيراً ما كرر القرضاوي "تعاليمه" بأن "آخر عقوبة [على اليهود] نفذها هتلر... وستكون في المرة القادمة على يد المؤمنين".⁶⁷
- زادت أهمية الدعم العالمي للجماعات المرتبطة بجماعة الإخوان المسلمين مع التحول الكبير في السياسة الخارجية لقطر، بدءاً من عام 1995، مع حدوث الانقلاب الذي أوصل الشيخ حمد بن خليفة إلى الحكم. وتمثل هدف الشيخ حمد في التغلب على صغر حجم دولة قطر وتجاوز دورها الإقليمي إلى دور عالمي أكبر، وذلك بالاستعانة بمواردها الكبيرة.⁶⁸
- طورت دولة قطر "قوتها الدبلوماسية"، والتي تضمنت نشر شبكة البث التابعة لها، والمتمثلة في قنوات الجزيرة، في جميع أنحاء الشرق الأوسط (بالإضافة إلى توسيع نطاق هذا البث ليصل للجماهير الناطقة باللغة الإنجليزية)، بالإضافة إلى إنشاء بوابة إسلام أون لاين.⁶⁹ بالإضافة إلى ذلك، استثمرت قطر بصورة كبيرة في الدول الغربية، وتعاونت مع هيئات المجتمع المدني من خلال وكالات ومؤسسات شبه رسمية تديرها العائلة المالكة.⁷⁰ وأخيراً، فقد دعمت قطر المنظمات النشطة المختصة بالمجال السياسي والمدني للجهات الفاعلة العربية والإسلامية غير الحكومية، وخصوصاً المنظمات المرتبطة بجماعة الإخوان المسلمين،⁷¹ التي صنفت الولايات المتحدة بعضها كمنظمات إرهابية لعلاقتها بجماعة حماس، والجماعات المتشددة الأخرى حول العالم.⁷²
- على الرغم من أن الدعم القطري لجماعة الإخوان المسلمين قد أدى إلى نشوء خلافات بين الدول المجاورة في الخليج خلال فترة التسعينيات والعقد الأول من القرن العشرين، إلا أن قطر "يمكنها الحفاظ على وضعها في مجلس التعاون الخليجي من خلال

⁶³ خلال خطبة أذيعت على قناة الجزيرة الفضائية العربية بتاريخ 28 يناير 2009.

⁶⁴ خلال خطبة أذيعت على قناة الجزيرة الفضائية العربية بتاريخ 9 يناير 2009.

⁶⁵ "الشيخ يوسف القرضاوي: Theologian of Terror," *Anti-Defamation League* (2013).

<https://www.adl.org/sites/default/files/documents/assets/pdf/anti-semitism/arab-world/Sheik-Yusuf-al-Qaradawi-2013-5-3-v1.pdf>

⁶⁶ المرجع نفسه.

⁶⁷ "Sheik Yousuf Al-Qaradhawi: Allah Imposed Hitler upon the Jews to Punish Them – 'Allah Willing, the Next Time Will Be at the Hand of the Believers,'" *Memri TV* (2009), <https://www.memri.org/tv/sheik-yousuf-al-qaradhawi-allah-imposed-hitler-upon-jews-punish-them-allah-willing-next-time-will>

⁶⁸ Roberts, "Qatar and the Muslim Brotherhood: Pragmatism or Preference?," 92

⁶⁹ Shavit, "The Postmodern Reconstitution of an Islamic Memory," 175

⁷⁰ "Qatar Investment Authority (QIA)," *SWFI*, accessed November 16, 2023,

<https://www.swfinstitute.org/profile/598cdaa60124e9fd2d05bc5a>

⁷¹ "كيف تدعم قطر الشبكة العالمية لجماعة الإخوان المسلمين؟," *Alarabiya News* (2018),

<https://english.alarabiya.net/features/2019/08/07/Qatar-s-history-using-banks-to-aid-Brotherhood-terror-groups-in-other-countries>

⁷² "Written evidence submitted by Steven Merley," *UK Parliament*

موازنة سياستها الخارجية بعناية، مع البقاء حليفاً قوياً لجماعة الإخوان المسلمين.⁷³

جهاز قطر للاستثمار (QIA)

تم تأسيس جهاز قطر للاستثمار من خلال المرسوم الأميري رقم 22 لعام 2005،⁷⁴ للارتقاء باحتياطي الدولة والأصول الأخرى التي حددها المجلس الأعلى للشؤون الاقتصادية والاستثمار (SEEA) واستثمارها وإدارة الأموال الخاصة بها.

يقدر إجمالي أصول هيئة قطر للاستثمار ما بين 500 مليار و1 تريليون دولار أمريكي، بما في ذلك الأصول في قطر.⁷⁵

جهاز قطر للاستثمار هو صندوق سيادي تابع لحكومة قطر،⁷⁶ وليس لديه التزامات قانونية أو انتمائية للكشف عن المعلومات للعامة. وبدلاً من ذلك، يحتفظ مجلس إدارته بحرية تصرف بشأن مدى تكرار الإفصاح العام والنطاق الذي يشمل.⁷⁷

استثمر جهاز قطر للاستثمار، على مدار السنين، في مشاريع كبيرة في الولايات المتحدة عبر مجموعة من الصناعات، وخاصةً في الأصول البارزة، بما في ذلك عدد من المعالم الشهيرة في مدينة نيويورك مثل مبنى إمباير ستيت، وفندق بلازا، وفندق سانت ريجيس.⁷⁸

جهاز قطر الاستثماري للاستثمار (الولايات المتحدة الأمريكية) هي شركة فرعية مملوكة بالكامل لجهاز قطر للاستثمار. يقع في الطابق 38 بمنطقة 9 West 57th Street.⁷⁹

وفي الإعلان الصادر عام 2022 عن مجلس الأعمال الأمريكي القطري، أعلن جهاز قطر للاستثمار عن تعهده باستثمار مبلغ إجمالي قدره 45 مليار دولار أمريكي في أسواق الولايات المتحدة، والتي تشمل مجموعة متنوعة من القطاعات، بما في ذلك قطاع الطاقة والعقارات والتكنولوجيا.

⁷³ “Follow the Money: Examining Undocumented Foreign Funding of American Universities: Implications for Education and Rising Antisemitism,” *ISGAP* (2019), <https://isgap.org/book/follow-the-money-examining-undocumented-foreign-funding-of-american-uni> <https://www.qatar.tamu.edu/versities-implications-for-education-and-rising-antisemitism/>

⁷⁴ “Qatar Investment Authority,” accessed November 16, 2023, *International Forum of Sovereign Wealth Funds*. <https://www.ifswf.org/member-profiles/qatar-investment-authority#:~:text=QIA%20was%20established%20by%20Emiri,legal%20personality%20and%20a%20budget>

⁷⁵ “Top 100 Largest Sovereign Wealth Fund Rankings by Total Assets,” *SWFI*, accessed November 16, 2023, <https://www.swfinstitute.org/fund-rankings/sovereign-wealth-fund>;

“Shareholder Structure,” *Volkswagen Group*, accessed November 16, 2023, <https://www.volkswagen-group.com/en/shareholder-structure-15951>

⁷⁶ “Qatar Investment Authority,” *International Forum of Sovereign Wealth Funds*, accessed November 16, 2023, [https://www.ifswf.org/member-profiles/qatar-investment-authority#:~:text=The%20Qatar%20Investment%20Authority%20\(QIA,a%20respected%20professional%20global%20investor](https://www.ifswf.org/member-profiles/qatar-investment-authority#:~:text=The%20Qatar%20Investment%20Authority%20(QIA,a%20respected%20professional%20global%20investor)

⁷⁷ Shanthi Divakaran et al., “Strategic Investment Funds,” *International Bank for Reconstruction and Development* (2022), <https://openknowledge.worldbank.org/server/api/core/bitstreams/43cbba76-fb58-5c3d-b148-c857cac2be5d/content>

⁷⁸ “50 Years of Partnership: The State of Qatar and the United States of America,” *US-Qatar Business Council* (2022), <https://www.usqbc.org/public/documents/upload/50%20Years%20of%20Partnership%20-%20The%20State%20of%20Qatar%20and%20the%20United%20States%20of%20America.pdf>

⁷⁹ *Qatar Investment Authority Advisory*, accessed November 16, 2023, <https://www.qiaadvisory.com/>

جهاز قطر للاستثمار – الولايات المتحدة الأمريكية
وتجد فيما يلي الاستثمارات القطرية الرئيسية في الولايات المتحدة:80

خدمات الضيافة المحددة:

- تم الاستحواذ بالكامل على فندق بلازا من خلال هيئة كتارا للضيافة بصفقة بحوالي 600 مليون دولار أمريكي.
- تم الاستحواذ على فندق سانت ريجيس نيويورك، المكون من 238 غرفة، والذي يقع وسط مانهاتن، بواسطة جهاز قطر للاستثمار، من شركة ماريوت الدولية مقابل 310 ملايين دولار أمريكي.
- استحوذت شركة الريان للاستثمار السياحي ("آرتك") على منتج سانت ريجيس بال هاربور (ميامي، فلوريدا) مقابل 213 مليون دولار أمريكي.
- دخل جهاز قطر للاستثمار وشركة بروكفيلد برورتي بارتنرز إل. بي في مشروع تطوير مشترك متعدد الاستخدامات في غرب مانهاتن بقيمة 8.6 مليار دولار أمريكي، والذي يتضمن مشروع لتطوير مجمع يتألف من خمسة مبانٍ بمساحة 7 ملايين قدم مربع في مدينة نيويورك.
- عقد جهاز قطر للاستثمار شراكة مع صندوق الاستثمار العقاري دوغلاس إيميت لشراء منطقة تبلغ مساحتها 1.7 مليون قدم مربع في لوس أنجلوس مقابل 1.34 مليار دولار أمريكي. تمثل هذه أول عملية شراء لجهاز قطر للاستثمار في كاليفورنيا.

الاستثمارات المحددة في القطاع العقاري:

- ساهمت شركة الديار القطرية بمبلغ 650 مليون دولار أمريكي في إعادة تطوير موقع مركز المؤتمرات القديم في واشنطن العاصمة، والذي تم تحويله الآن إلى سيتي سنتر دي سي.
- استحوذ جهاز قطر للاستثمار على حصة أقلية تبلغ 10% مقابل 622 مليون دولار أمريكي في شركة إمباير ستيت ريلتي تراست، المالكة لمبنى إمباير ستيت.
- استحوذ جهاز قطر للاستثمار وشركة دوغلاس إيميت على مشروع تطوير عقاري بقيمة 365 مليون دولار أمريكي في كاليفورنيا.
- أكمل بنك قطر الأول، المعروف الآن باسم بنك لشا، عملية استحواذ خارج السوق بقيمة 117 مليون دولار أمريكي على مجمع 90 نورث، وهو عبارة عن مجموعة مكاتب ضمن أربعة مباني بمساحة 262.000 قدم مربع في مدينة بالفيو، بولاية واشنطن.

الاستثمارات المحددة في مجال الطاقة:

- استثمرت شركة قطر للطاقة وشركة إكسون موبيل بشكل مشترك في مشروع بقيمة 10 مليارات دولار أمريكي لتوسعة منشأة تصدير للغاز الطبيعي المسال ضمن مشروع غولدن باس في مقاطعة سابين بولاية تكساس.
- وتعمل شركة قطر للطاقة وشركة شيفرون فيليبس كيميكال على تطوير مصنع للبتروكيماويات بتكلفة 8 مليارات دولار على طول ساحل الخليج الأمريكي. وفي هذه الشراكة، تمتلك شركة شيفرون فيليبس كيميكال حصة أغلبية تبلغ 51 في المائة، في حين تمتلك شركة قطر للطاقة حصة 49 في المائة في المشروع.
- استثمر جهاز قطر للاستثمار 740 مليون دولار أمريكي في شركة أفانغريد، وهي شركة متخصصة في مجال خدمات الطاقة وتوزيعها، مقابل ما يقرب من 3.7% من الأسهم المشتركة للشركة.
- استثمر جهاز قطر للاستثمار مبلغ 550 مليون دولار أمريكي في شركة أوريكس ميدستريم سيرفيسيز (ميدلاند)، وهي أكبر شركة خاصة لتكرير النفط الخام في منطقة حوض الخليج العربي.

"50 Years of Partnership: The State of Qatar and the United States of America," *US-Qatar Business Council* (2022), ⁸⁰
<https://www.usqbc.org/public/documents/upload/50%20Years%20of%20Partnership%20-%20The%20State%20of%20Qatar%20and%20the%20United%20States%20of%20America.pdf>

- استثمر جهاز قطر للاستثمار 125 مليون دولار أمريكي في شركة فلوينس للطاقة. إن شركة فلوينس عبارة عن مشروع مشترك بين شركة الطاقة آيه إي أس ومقرها أرلينغتون وشركة التصنيع العملاقة سيمنز.⁸¹

استثمارات محددة في قطاع الأغذية والمشروبات:

- استثمر جهاز قطر للاستثمار مبلغ 250 مليون دولار أمريكي في مزارع كاليفورنيا، وهي علامة تجارية مختصة بتصنيع منتجات الألبان النباتية ومقرها كاليفورنيا. تُصنف هذه الصفقة كأحد أكبر عمليات استثمار رأس المال الخاص في قطاع الأغذية الطبيعية.
- استثمر جهاز قطر للاستثمار مبلغ 200 مليون دولار أمريكي في شركة إيت جيست، وهي شركة ناشئة في مجال الأغذية النباتية، مقرها سان فرانسيسكو، وتختص في تصنيع المنتجات النباتية البديلة.

جهاز قطر للاستثمار في أوروبا

ركزت الاستثمارات الأولية المقامة بواسطة جهاز قطر للاستثمار، في الأساس على المملكة المتحدة، وبالأخص في الاستثمار في الأصول رفيعة المستوى والمرموقة داخل لندن. وتشمل متجر هارودز متعدد الأقسام، ومطار لندن هيثرو، ويورصة لندن، وسلسلة محلات سينسبري، وبنك باركليز، ومجمع كناري وارف، وفندق سافوي، وفندق جروسفينور، وذا شاردي (أطول مبنى في لندن) والعديد من الأصول العقارية والإئتمانية الأخرى.⁸²

إن استثمارات جهاز قطر للاستثمار في ألمانيا جعلته أكبر مساهم في شركة صناعة السيارات فولكس فاجن، بينما يمتلك الجهاز أيضًا حصة قدرها 3% في الشركة الصناعية العملاقة سيمنز.⁸³

بالإضافة إلى ذلك، يمتلك كيانان تابعان لدولة قطر حصة مشتركة تقترب من 10 بالمائة في بنك دويتشه⁸⁴ و12 بالمائة في شركة شحن البضائع الدولية هاباج لويدي.⁸⁵

تركز استثمارات جهاز قطر للاستثمار في فرنسا بالأساس على مجال خدمات الضيافة، مع عمليات استحواذ بازررة، تضمنت مجموعة أكور وفنادقها البالغ عددها 5.500 فندق و850.000 غرفة موزعة على 110 دول.⁸⁶

وهناك استثمار مهم آخر يتمثل في لارجادي جروب، وهي شركة بارزة في مجال النشر وبيع البضائع المعفية من الرسوم الجمركية للمسافرين. وفي كلتا الشركتين، تولى الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي منصب المدير بالنيابة عن جهاز قطر للاستثمار.⁸⁷

كما أنجز جهاز قطر للاستثمار المشاريع الاستثمارية التالية في فرنسا:

⁸¹ *Simply Wall St*, accessed November 16, 2023, <https://simplywall.st/stocks/us/capital-goods/nasdaq-flnc/fluence-energy/ownership>

⁸² "Our Projects," *Qatari Diar*, accessed November 16, 2023, <https://www.qataridiar.com/projects>

⁸³ *Simply Wall St*, accessed November 16, 2023, <https://simplywall.st/stocks/us/capital-goods/nasdaq-flnc/fluence-energy/ownership>; "Pandemic Continues to Drive QIA's Investment in Healthcare and Tech Innovation," *SWF* (2021), <https://globalswf.com/news/pandemic-continues-to-drive-qia-s-investment-in-healthcare-and-tech>

⁸⁴ "Shareholder Structure," *Deutsche Bank*, accessed November 16, 2023, <https://investor-relations.db.com/share/shareholder-structure>

⁸⁵ "Shareholder Structure," *Hapag-Lloyd*, accessed November 16, 2023, <https://www.hapag-lloyd.com/en/company/ir/share/shareholder-structure.html>

⁸⁶ "Dividends," *Accor*, accessed November 16, 2023, <https://group.accor.com/en/finance/accor-share/dividends>

⁸⁷ Jeune Afrique, "Qatar: Nicolas Sarkozy, Samuel Eto'o... Al Thani's ambassadors.," *Market Screener*, accessed November 16, 2023, <https://www.marketscreener.com/quote/stock/LAGARDERE-S-A-4668/company/>

- مجموعة المتاجر الفاخرة من برنتان جروب⁸⁸
- نادي باريس سان جيرمان لكرة القدم (مملوك بالكامل)⁸⁹
- شركة فينشي للإنشاءات.⁹⁰
- شركة فيوليا للخدمات البيئية⁹¹

قدم جهاز قطر للاستثمار أيضًا استثمارات في إسبانيا، بما في ذلك متاجر إل كورتي إنجليس متعددة الأقسام من خلال شركة برايمفين⁹² وشركة كولونيل العقارية،⁹³

شركة إيبردرولا للطاقة المتجددة. وبفضل الدعم الكبير من الموارد القطرية، أصبحت شركة إيبردرولا رائدة عالميًا، حيث استحوذت على شركة أفانجريد، وهي شركة متخصصة في إنتاج الطاقة وتوزيعها، من بين أصول أخرى.⁹⁴

جهاز قطر للاستثمار على مستوى العالم

يحتفظ جهاز قطر للاستثمار بامتلاكات كبيرة في مختلف الصناعات والبلدان.

فيما يلي بعض الأمثلة المختارة:

الدولة	الشركة	الحصة بالنسبة المئوية %	القطاع
المجر ⁹⁵	شركة كوينز بارك رينجرز العقارية	100	خدمات الضيافة
الهند ⁹⁶	شركة أداني المحدودة للكهرباء بمومباي (AEML)	25	الكهرباء

⁸⁸ "Printemps opens new department store in Doha, Qatar," *CPP-Luxury* (2022), <https://cpp-luxury.com/printemps-opens-new-department-store-in-doha-qatar/>; Dow Jones, "Qatari investor to acquire Printemps, French department-store chain," *Gulf News* (2013), <https://gulfnews.com/business/retail/qatari-investor-to-acquire-printemps-french-department-store-chain-1.1168465>

⁸⁹ Andreas Blichfeldt Olsen, "A global map of Qatar's sponsorships in sports," *Play the Game* (2022), <https://www.playthegame.org/news/a-global-map-of-qatar-s-sponsorships-in-sports/>; Robin Bairner, "Who is the PSG chairman? Nasser Al-Khelaifi's net worth & Qatar ownership," *Goal* (2019), <https://www.goal.com/en-us/news/who-is-the-psg-chairman-nasser-al-khelaifis-net-worth--qatar-ownership/1qceaqzo6n54t1wvvs1nt0xbg1>

⁹⁰ "Vinci," *Market Screener*, accessed November 16, 2023, <https://www.marketscreener.com/quote/stock/VINCI-4725/company>
⁹¹ Archana Narayanan and Carla Canivete, "Qatar Wealth Fund to Sell Entire Veolia Stake Worth \$640 Million," *Bloomberg* (2018), <https://www.bloomberg.com/news/articles/2018-03-13/qatar-wealth-fund-to-sell-entire-veolia-stake-worth-640-million?leadSource=verify%20wall>

⁹² Carles Huguet, "Qatar suffers a hole of 140 million with its investment in El Corte Inglés," *Economia Digital* (2022). <https://www.economiadigital.es/empresas/qatar-sufre-un-agujero-de-140-millones-con-su-inversion-en-el-corte-ingles.html>; "El Corte Inglés buys back 5.53% of its capital from the Qatari fund Primefin," *Euronews* (2022) <https://es.euronews.com/next/2022/06/21/corteingles-participacion-qatar>

⁹³ "INMOBILIARIA COLONIAL, SOCIMI, S.A.," *Annual Corporate Governance Report of Listed Spanish Companies*, accessed November 16, 2023, <https://www.inmocolonial.com/sites/default/files/uploaded-files/2022-03/2019%20Annual%20Corporate%20Government%20Report.pdf>; Ana Tavares, "Qatar becomes Colonial's largest shareholder with 20% of the shares," *Iberian Property* (2018), <https://www.iberianproperty.com/news/qatar-becomes-colonial-s-largest-shareholder-with-20-of-the-shares>

⁹⁴ Katherine Tweed, "Iberdrola USA and UIL Merge to Form Utility Giant Avangrid" (2015), <https://www.greentechmedia.com/articles/read/iberdrola-usa-and-uil-merge-to-form-utility-giant-avangrid>
⁹⁵ *Magyare Pitok*, accessed November 16, 2023, <https://magyarepitok.hu/mi-epul/2017/01/luxusszalloda-nyilik-a-baletintezet-egykori-epuleteben>

⁹⁶ "Adani Transmission Announces Completion Of Qatar Investment Authority Investment In AEM," *Adani* (2020), <https://www.adanitransmission.com/newsroom/media-releases/adani-transmission>; "Qatar wealth fund to invest \$450 million in India's Adani Transmission unit," *Reuters* (2019), <https://www.reuters.com/article/india-adani-transmission/qatar-wealth-fund-to-invest-450-million-in-india-s-adani-transmission-unit-idUSKCN190100120190116>

متاجر قهوة	3	لوكين كوفي	الصين ⁹⁷
التكنولوجيا الحيوية والكيمياء	2	شركة ووكسي أبتيك المحدودة	الصين ⁹⁸
الأعمال المصرفية	8	البنك الزراعي الصيني	الصين ⁹⁹
خدمات الضيافة	100	St. Regis Hotel Rome	إيطاليا ¹⁰⁰
صندوق الأسهم الخاصة	50	شركة الحصن للاستثمار ش.م.ع.م	عمان ¹⁰¹

<https://www.reuters.com/article/adani-trans-investment-qatar-idINKBN1YF0LK>

“Luckin Coffee, Inc.,” *Securities and Exchange Commission*, accessed November 16, 2023, ⁹⁷

<https://www.sec.gov/Archives/edgar/data/1441449/000156761920000963/formsc13ga.htm>

“Form 2 - Corporate Substantial Shareholder Notice,” *HKE News*, accessed November 16, 2023, ⁹⁸

<https://di.hkex.com.hk/di/NSForm2.aspx?fn=CS20200806E00269&sa2=cs&sid=226513&corpname=WuXi+AppTec+Co.%2C+Ltd.+-+H+Shares&sd=23%2F04%2F2020&ed=23%2F04%2F2021&cid=2&sa1=cl&scsd=23%2F04%2F2020&sced=23%2F04%2F2021&cn=1&srchCorpName=WuXi+AppTec+Co.%2C+Ltd.+-+H+Shares&src=Main&lang=EN&>

Zhou Jing, “Qatar to invest US\$2.8 bln in Agricultural Bank’s IPO,” *China.org.cn* (2010), http://www.china.org.cn/business/2010-06/21/content_20310975.htm ⁹⁹

Cynthia Martens, “Qatar Group Buys St. Regis Hotel in Rome,” *WWD* (2014), <https://wwd.com/feature/qatar-group-buys-st-regis-hotel-in-rome-7993698-997832> ¹⁰⁰

“About Us,” *Al Hosn Investment Company*. <https://alhosninvestment.com/> ¹⁰¹

العقارات	100	برج آسيا أسكوير 1. المحدودة.	سنغافورة ¹⁰²
الاتصالات السلكية واللاسلكية	41	PT Indosat Tbk	إندونيسيا ¹⁰³
النفط	18	شركة روسنفت	روسيا ¹⁰⁴
المنتجات الزراعية وأدوات الزراعة	14	Adecoagro SA	الأرجنتين ¹⁰⁵
الأعمال المصرفية	74	بنك الترنايف	تركيا ¹⁰⁶

يتم اعتبار الخطوط الجوية القطرية كأحد أفضل شركات الطيران بالعالم. وسعت الخطوط الجوية القطرية من نطاق تواجدها من خلال الحصول على طائرات ومطارات إضافية في جميع أنحاء العالم. بعض من الأمثلة الجديرة بالذكر:

الدولة	الشركة	الحصة بالنسبة المئوية %	القطاع
قطر ¹⁰⁷	الخطوط الجوية القطرية	100	طائرات الخطوط الجوية
هونغ كونج ¹⁰⁸	شركة كاثي باسيفيك	10	طائرات الخطوط الجوية
المملكة المتحدة ¹⁰⁹	مجموعة الخطوط الجوية الدولية (الخطوط الجوية البريطانية، وشركة أيبيريا وفولينج وأير لينغس)	25	طائرات الخطوط الجوية
رواندا ¹⁰⁹	شركة رواند إير	49	طائرات الخطوط الجوية

Ann Williams, "Sovereign wealth fund Qatar Investment Authority buys Asia Square Tower 1 for record \$3.4b," *The Straits Times* ¹⁰² (2016), <https://www.straitstimes.com/business/property/asia-square-tower-1-goes-to-qatar-investment-authority-for-s34b>; Sarmad Khan, "Qatar to buy \$2.5bn Singapore tower," *Meed* (2016), <https://www.meed.com/qatar-to-buy-2-5bn-singapore-tower>
Hala Abdallah, "Qatar's Ooredoo Group, CK Hutchison ink 'landmark' \$6bn Indonesian merger," *Doha News* (2021), ¹⁰³ <https://dohanews.co/qatars-ooredoo-group-ck-hutchison-ink-landmark-6bn-indonesian-merger>
Hazar Kilani, "Qatar Investment Authority holding onto its Russian assets for now," *DohaNews* (2022), <https://dohanews.co/qatar-investment-authority-holding-onto-its-russian-assets-for-now/> ¹⁰⁴
"Adecoagro," *Market Screener*, accessed November 16, 2023, <https://www.marketscreener.com/quote/stock/ADECOAGRO-S-A-7281924/company> ¹⁰⁵
"About Us," *Alternatif Bank*, accessed November 16, 2023, <https://www.alternatifbank.com.tr/en/about-us/alternatif-bank/who-we-are> ¹⁰⁶
"Qatar Airways Group Consolidated Financial Statements," *Qatar Airways* (2022), ¹⁰⁷ <https://www.qatarairways.com/content/dam/documents/annual-reports/2022/financial-statement-en.pdf>
"Cathay Pacific Airways Ltd.," *Market Screener*, accessed November 16, 2023, ¹⁰⁸ <https://www.marketscreener.com/quote/stock/CATHAY-PACIFIC-AIRWAYS-LI-1412641/company/>
Rémy Darras, "Qatar Airways confirms purchase of 49% stake in RwandAir," *The Africa Report* (2020), ¹⁰⁹ <https://www.theafricareport.com/23179/qatar-airways-confirms-purchase-of-49-stake-in-rwandair/>

مطار	60	مطار بوجيسيرا	رواندا ¹¹⁰
طائرات	10	لاتام	شيلي ¹¹¹
الخطوط الجوية	100	مطار حمد الدولي	قطر ¹¹²
مطار	10	شركة فريتوس	إسرائيل ¹¹³

شبكة الجزيرة الإعلامية

تأسست شبكة الجزيرة الإعلامية من قبل الحكومة القطرية في عام 1996 ويقع مقرها الرئيسي في الدوحة، بدولة قطر.¹¹⁴ وفي مستهل عام 2013، اشترت قناة الجزيرة شبكة الأخبار التلفزيونية الأمريكية كرنيت تي في من نائب رئيسها السابق آل جور في صفقة بقيمة 500 مليون دولار أمريكي.¹¹⁵ الشبكة مملوكة بنسبة 100% لدولة قطر.¹¹⁶

أرسل ستة من أعضاء مجلس الشيوخ من الحزب الجمهوري واثنين من ممثلي الحزب الجمهوري رسالة إلى وزارة العدل في عام 2019، لمطالبة وزارة العدل بمراجعة ما إذا كان ينبغي للشبكة التسجيل باعتبارها عميلاً أجنبياً، مدعين أن "شبكة الجزيرة تمثل قناة تواصل للحكومة القطرية" وطالبوا وزارة العدل باتخاذ الإجراءات اللازمة لتطبيق قانون تسجيل الوكلاء الأجانب.¹¹⁷ وصرحت شبكة الجزيرة الإعلامية في بيان لهيئة *Washington Examiner*، أنها "ليست مملوكة لدولة قطر" وأن "تقاريرها لا يتم توجيهها أو التحكم فيها من قبل الحكومة القطرية، ولا تعكس أي وجهة نظر حكومية." لهذا صرحت الجزيرة إن التسجيل بموجب قانون تسجيل الأجانب غير مطلوب.¹¹⁸

شركة الجزيرة الدولية المحدودة:

الجزيرة الدولية المحدودة هي شركة بريطانية (رقم تسجيل الشركة 05233333).¹¹⁹

وفقاً لسجل هيئة Companies House، في 11 يوليو 2016، وقع أمير دولة قطر، كشخص ذو نفوذ كبير، في الشركة حتى 10

¹¹⁰ "Qatar Airways to take 60% stake in new Rwandan airport," *ch-aviation* (2019), <https://www.ch-aviation.com/portal/news/84211-qatar-airways-to-take-60-stake>

¹¹¹ "Ownership Structure," *Latam*, <https://www.latamairlinesgroup.net/ownership-structure>

¹¹² "The Qatar Airways Group," *Qatar Airways*, accessed November 16, 2023, <https://www.qatarairways.com/en-us/about-qatar-airways/group-companies.html>.

¹¹³ "Freightos' shareholders unveiled: does transparency really matter?" *Supply Chain and Logistics* (2022), <https://supplychainandlogistics.org/2022/05/27/freightos-shareholders-unveiled-does-transparency-really-matter>

¹¹⁴ "About Us," *Al Jazeera*, accessed November 16, 2023, <https://www.aljazeera.com/about-us#:~:text=When%20Al%20Jazeera%20launched%20from,the%20right%20to%20be%20heard.>

¹¹⁵ Jeff Bercovici, "Current TV Sold To Al Jazeera; \$500 Million Deal For Al Gore and Co. [UPDATED]."

¹¹⁶ Vivienne Walt, "All eyes on Qatar, Al Jazeera's money machine," *Fortune* (2013), <https://fortune.com/2013/08/21/all-eyes-on-qatar-al-jazeeras-money-machine/>

¹¹⁷ Jerry Dunleavy, "Al Jazeera pushes back on GOP effort to force it to register as a foreign agent," *Washington Examiner* (2019), <https://www.washingtonexaminer.com/news/al-jazeera-pushes-back-on-gop-effort-to-force-it-to-register-as-a-foreign-agent>

¹¹⁸ المرجع نفسه.

¹¹⁹ "Al Jazeera International Limited.," *Gov.uk*, accessed November 16, 2023, <https://find-and-update.company-information.service.gov.uk/company/05233333>

مارس 2018. معايير مراقبة الإفصاح تستحوذ على 75% أو أكثر من الأسهم.¹²⁰

بعد ذلك، تم تغيير الوضع القانوني لقناة الجزيرة ليصبح "مؤسسة خاصة ذات منفعة عامة" (PFPB) بموجب مرسوم ملكي، حيث من شأن ذلك إثبات استقلالها المزعوم عن حكومة قطر.¹²¹

وحسب البيانات المالية لعام 2018، فإن السلطة المسيطرة النهائية على شبكة الجزيرة الدولية المحدودة تتمثل في شبكة الجزيرة الإعلامية في الدوحة، ولا تقع ضمن نفوذ أمير قطر.¹²²

ومع ذلك، فقد أعلنت الشركة، التي يقع مقرها في المملكة المتحدة، في وقت لاحق من البيان، أنها "ممولة من قبل الحكومة القطرية".¹²³

تضم الشبكة أكثر من عشرين قناة: قناة الجزيرة باللغة العربية، قناة الجزيرة باللغة الإنجليزية، الجزيرة البلقان، الجزيرة الرياضية، الجزيرة مباشر، الجزيرة الوثائقية، مركز الجزيرة للتدريب والتطوير الإعلامي، ومركز الجزيرة للدراسات.¹²⁴

ورئيس مجلس الإدارة هو الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني، أحد أفراد العائلة المالكة القطرية.¹²⁵

وتشمل صلاحياته، خلال الوقت الحالي، جميع القنوات المشمولة تحت مظلة شبكة قنوات الجزيرة، بالإضافة إلى دوره القيادي في المؤسسة القطرية للإعلام.¹²⁶

مؤسسة قطر والجامعات الأمريكية

مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع (مؤسسة قطر "QF") هي منظمة غير ربحية تأسست عام 1995 من قبل أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. يقع المقر الرئيسي لمؤسسة قطر في العاصمة الدوحة، ويشرف على العديد من المؤسسات التعليمية والبحثية داخل قطر وخارجها.

تم تقديم المواد الأساسية الخاصة بإعادة تأسيس مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع رسمياً في 22 يناير لعام 2007.¹²⁷ ولا يزال أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني رئيس المؤسسة، باعتباره المؤسس لها. وبهذه المواد، تغير وضع مؤسسة قطر إلى "مؤسسة خاصة ذات نفع عام" وفقاً للمرسوم التشريعي رقم (21) 2006.¹²⁸

يشير هذا التحول إلى أن مؤسسة قطر "QF" يمكنها الآن تقديم نفسها كمنظمة خاصة دون أي قيود تربطها بجهة حكومية، وبينما يحتفظ أمير قطر بملكيتها.

تطورت مؤسسة قطر، من خلال الاستثمارات الكبيرة، لتصبح قوة رائدة تنظم البرامج الأكاديمية والأولويات البحثية على الصعيدين المحلي والدولي. تمول المنظمة العديد من الجامعات والمدارس التي تقدم مناهج للتعليم الابتدائي وحتى التعليم العالي.¹²⁹ تدير

¹²⁰ "الجزيرة العالمية المحدودة" هيئة Companies House.

¹²¹ المرجع نفسه.

¹²² المرجع نفسه.

¹²³ "Al Jazeera International Limited," Gov.uk, accessed November 16, 2023, <https://find-and-update.company-information.service.gov.uk/company/05233333/filing-history>

¹²⁴ "Corporate Profile," Al Jazeera (2012), <https://www.aljazeera.com/features/2012/4/16/corporate-profile>

¹²⁵ "Sheikh Hamad bin Thamer Al Thani," Al Jazeera Network, accessed November 16, 2023,

<https://network.aljazeera.net/en/profile/leadership/sheikh-hamad-bin-thamer-al-thani>

¹²⁶ المرجع نفسه.

¹²⁷ "The Instrument for Re-establishing Qatar Foundation for Education, Science and Community Development," Al Meezan, accessed November 16, 2023,

<https://almeezan.qa/ClarificationsNoteDetails.aspx?id=6159&language=en>

¹²⁸ Qatar Ministry of Justice, Al Meezan, accessed November 16, 2023, <https://almeezan.qa/LawPage.aspx?id=2697&language=ar>

¹²⁹ "تبرعات قطر غير المعلنة للجامعات الأمريكية قد تدعم معاداة الصهيونية في الجامعات"، Mosaic (2020), <https://mosaicmagazine.com/picks/politics-> "current-affairs/2020/02/qatars-unreported-donations-to-american-universities-may-feed-campus-anti-zionism/

مؤسسة قطر أيضاً مراكز بحثية مثل واحدة للعلوم والتكنولوجيا¹³⁰ ومعهد قطر لبحوث الحوسبة،¹³¹ حيث تشارك في الدراسات المتقدمة في العلوم والتكنولوجيا وغيرها من المجالات.

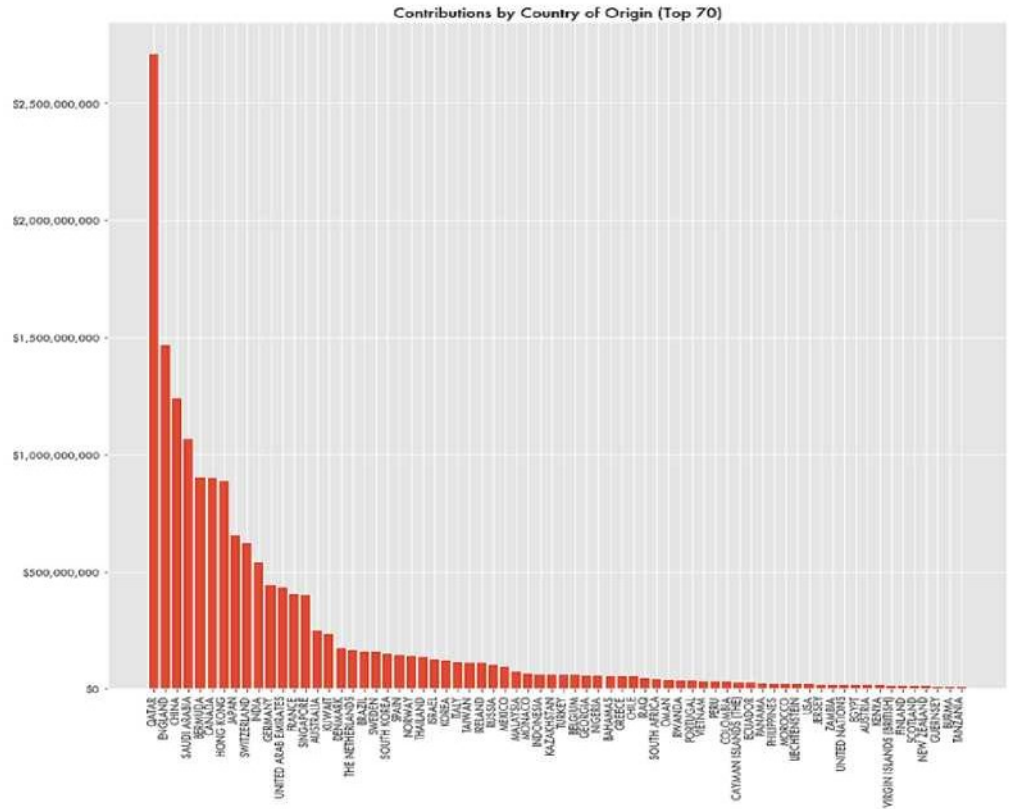
“About Qatar Science & Technology Park,” *Qatar Science & Technology Park*, accessed November 16, 2023, ¹³⁰

<https://qstp.org.qa/about/>

“About Qatar Computing Research Institute (QCRI),” *Hamad Bin Khalifa University*, accessed November 16, ¹³¹

2023, <https://www.hbku.edu.qa/en/qcri/about>

ويظهر من خلال الرسم التخطيطي التالي أن دولة قطر تساهم بأموال للجامعات في الولايات المتحدة أكثر من أي دولة أخرى في العالم:



والأهم من ذلك، أن آليات التبرعات الأساسية تغفل تفاصيل هامة وحيوية حول طبيعة التمويل الأكاديمي في قطر. على سبيل المثال، تركز قطر تبرعاتها ضمن عدد محدد من جامعات النخبة الأمريكية لتعزيز نفوذها.¹³² ويشير هذا النهج المستهدف إلى أن الدوافع الإستراتيجية - على سبيل المثال، تكمن في تعزيز مصالح دولة قطر بما يدعم الإستراتيجية القطرية، وليس الغرض منه العمل الخيري البحت. وأخيراً، يمكن القول إن قطر تهدف إلى نزع الشرعية عن التحليل المنطقي لتمويلها الأكاديمي المشكوك فيه باعتباره انتقاداً لجودتها.

وتستعين قطر بفتوات مبهمة، مثل مؤسسة قطر، لإخفاء التمويل الحكومي باعتباره منحة من القطاع الخاص.¹³³ وينطوي عدم الإفصاح المتعمد على دوافع للتهرب من الشفافية حول مدى تأثير هذه المنح.

وربما يشير تركيز قطر غير المتكافئ على تمويل برامج دراسات الشرق الأوسط إلى رغبة الدولة في التأثير على الخطاب الأكاديمي.¹³⁴ إن مثل هذه الجهود تعيق من المبادئ الحاسمة لتحقيق تجربة تعلم موضوعية وغير سياسية.

تهدف مؤسسة قطر إلى إقامة شراكات بين المؤسسات القطرية والجامعات الأجنبية الرائدة من أجل استحضار هذه الجامعات والتعاون معها في المدينة التعليمية في قطر في الدوحة. ويشمل ذلك عقد اتفاقيات مع جامعات أمريكية، بما في ذلك جامعة تكساس

¹³² "Not a surprise we're seeing anti-Israel protests on college campuses," *The National Desk* (2023), <https://wpde.com/news/nation-world/foreign-countries-send-billions-of-dollars-to-top-us-universities-not-a-surprise-were-seeing-anti-israel-protests-on-college-campuses-ivy-league-middle-east-qatar>

¹³³ "النموذج المرجعي: Banco Santander (BRASIL)," *Santander* (2011), https://www.santander.com.br/document/wps/Formulario_de_referencia_2011.pdf; "Qatar Holdings to sell 80 mln units of Santander Brasil in offering," *Reuters* (2017), <https://www.reuters.com/article/bco-santander-br-stocks-idUSE6N1G601N>; "Yale Financial Report 2010-2011," *Yale University*, https://your.yale.edu/sites/default/files/2010-2011_annual_financial_report_0.pdf

¹³⁴ Raymond Ibrahim, "Hidden Saudi and Qatari Funding Distorts Middle East Studies," *Middle East Forum* (2020), <https://www.meforum.org/61807/foreign-funds-subvert-american-universities>

إيه أند إم، وجامعة كارنيغي ميلون، وجامعة نورث وسترن، بهدف إنشاء فروع محلية.¹³⁵ تتمتع مؤسسة قطر بنفوذ كبير على الأنشطة الأكاديمية في هذه الجامعات، فيما يخص أنشطة تصميم المناهج الدراسية وتوظيف أعضاء هيئة التدريس.¹³⁶

ويُرجح أن مؤسسة قطر تهدف إلى رعاية قادة المستقبل، ومواءمة الأولويات التعليمية للتماشي مع رؤية قطر الوطنية 2030 (المخطط التنموي للدولة).¹³⁷ تؤكد هذه الرؤية على رغبة الدولة في التكيف مع الاحتياجات الناشئة في مجال التكنولوجيا والرعاية الصحية والاستدامة، من بين أهداف أخرى. وتسلط هذه الرؤية الضوء على دور مؤسسة قطر في توجيه التحول الاجتماعي في قطر وتعزيز سمعتها كمؤسسة عالمية رائدة في مجال التعليم والبحث والابتكار.

ومن الجدير بالذكر أن تصريحات المسؤولين في مؤسسة قطر توضح كيف تعمل المؤسسة كوسيلة لتعزيز تأثير قوتها الدبلوماسية من خلال التعاون على مستوى التعليم العالي.¹³⁸ على سبيل المثال، غالبًا ما يدافع الطلاب الأجانب عن قطر بسبب امتنانهم لمؤسسة قطر، ولدورها في تمويل تجربتهم الجامعية.¹³⁹

ويوضح ذلك كيف نجحت قطر في تسخير مؤسساتها التعليمية لتعزيز قوتها وسمعتها العالمية، مع خرس السنة المنتقدين لها في الخارج. وبإيجاز، فإن مؤسسة قطر تعمل على تلميع صورة الدولة القطرية من خلال استقطاب الطلاب المتعاطفين معها في الجامعات الأجنبية المرموقة.

والأهم من ذلك، يبدو أن مجموعة السفراء غير الرسميين هذه تعمل على إبراز مصالح الدولة في الخارج. والأهم من ذلك، أن مجموعة السفراء غير الرسميين هذه يبدو أنها تعمل على إبراز مصالح الدولة في الخارج.¹⁴⁰ ويبدو أن رغبة الخريجين في الترويج لمصالح قطر تظهر مدى نجاح هذا النهج.

أنشأت العديد من الجامعات الأمريكية البارزة، التي يتم استضافتها ضمن إطار مبادرة تطوير المدينة التعليمية (مؤسسة قطر)، فروعًا لها في قطر، وتشمل:

- جامعة تكساس أي اند إم
- جامعة فرجينيا كومونولث
- جامعة جورجتاون
- جامعة ويل كورنيل
- جامعة نورث وسترن
- جامعة نورث وسترن

¹³⁵ "QF and HBKU announce education and research partnerships with U.S.," *Qatar Foundation* (2020),

<https://www.qf.org.qa/stories/qf-and-hbku-announce-education-and-research-partnerships-with-u-s>

¹³⁶ "Qatar is 'waging influence operations' across US education system: Legal organization," *Alarabiya News* (2020),

<https://english.alarabiya.net/News/gulf/2020/05/15/Qatar-is-waging-influence-operations-across-US-education-system-Legal-organization>; "Qatari influence on American education system," *The Lawfare Project* (2020),

<https://www.thelawfareproject.org/campus-discrimination/2020/5/15/qatari-influencing-american-education-system>; Adam Kredo,

"Qatar Waging Stealth Influence Operations Across U.S. Academic System, Documents Show," *The Washington Free Beacon* (2020),

<https://freebeacon.com/national-security/qatar-waging-stealth-influence-operations-across-u-s-academic-system-documents-show/>.

¹³⁷ "Qatar National Vision 2030," *Government Communications Office, State of Qatar*, accessed November 16, 2023,

<https://www.gco.gov.qa/en/about-qatar/national-vision2030>

¹³⁸ "Lecture on QF's Role in Promoting Qatar's Image in Global Diplomacy," *Qatar News Agency* (2023),

<https://www.qna.org.qa/en/News-Area/News/2023-01/19/0031-lecture-on-qf-s-role-in-promoting-qatar-s-image-in-global-diplomacy>

¹³⁹ "25 Years of Impact: How QF's Unique University Model Has Shaped Lives, and Helped Shape a Nation," *LinkedIn* (2023),

<https://www.linkedin.com/pulse/25-years-impact-how-qfs-unique-university-model-has-shaped/>; "Student Loans, Scholarships, and

Financial Aid," *Qatar Foundation*, accessed November 16, 2023, <https://www.qf.org.qa/education/higher-education/financial-aid>

Fazeena Saleem, "QF's accessibility volunteers to play key role during World Cup," *The Peninsula* (2022),

<https://thepeninsulaqatar.com/article/06/11/2022/qfs-accessibility-volunteers-to-play-key-role-during-world-cup>; "QF volunteers

support Afghan refugees in Qatar" (2021), <https://www.qf.org.qa/stories/qf-volunteers-support-afghan-refugees-in-qatar>

وتعمل هذه المؤسسات تحت إدارة مؤسسة قطر من خلال اتفاقيات رسمية.¹⁴¹

ويبدو أن دولة قطر تمارس نفوذاً غير مشروع على الأنشطة الأكاديمية في الجامعات الأمريكية من خلال إخفاء الشروط الكاملة للشراكات التعاقدية.¹⁴²

وتحجبت قطر أنها لا تستطيع الكشف عن تفاصيل عقود الجامعات بسبب "معلومات تجارية سرية".¹⁴³ وعندما تم إلزامها بذلك بموجب القانون، لم تصحح إلا عن عقدين منقحين.¹⁴⁴ والأكثر من ذلك، أن هذا هو الحد الأدنى من الإفصاح الذي تم فرضه من وزارة التعليم الأمريكية والتي بدأت في تطبيق الإجراءات.¹⁴⁵

رفضت مؤسسة قطر، في البداية، التجاوب مع طلبات نشر اتفاقيات مع جامعة تكساس إي أند إم، حيث زعمت أن العقود تحتوي على تفاصيل تجارية خاصة بها.¹⁴⁶ كشفت قطر في نهاية الأمر، وتحت ضغط قانوني، عن معلومات سياقية محدودة، إلى جانب لغة تعاقدية عامة.¹⁴⁷

ربما تشير هذه السرية إلى نية قطر عرقلة الأدلة ذات الصلة بالتأثير الأكاديمي غير المقبول، بدلاً من السعي لحماية الأسرار التجارية. إن امتناع قطر عن نشر الاتفاقيات التعاقدية يزيد من الشكوك حول التأثير غير المشروع للدولة على الأوساط الأكاديمية.

الاتفاقية بين جامعة تكساس إي أند إم وقطر:

تشارك جامعة تكساس إي أند أم وقطر في اتفاقية تتضمن تمويلًا بقيمة مليار دولار أمريكي بالإضافة إلى مئات المشاريع البحثية.¹⁴⁸ انظر [هنا](#) لرؤية الاتفاقية بالكامل. يُشتبه في أنه لم يتم الإبلاغ عن العديد من المشاريع بالإضافة إلى بعض التمويلات إلى الحكومة الفيدرالية كما هو مطلوب بموجب التشريعات القانونية الأمريكية.¹⁴⁹ لعرض تقرير معهد ISGAP الخاص بـ "احتكار التعليم العالي: قطر، جماعة الإخوان المسلمون وجامعة تكساس إي أند إم، يرجى النظر [هنا](#)."

لقد حددنا العبارات التالية باعتبارها "إشكالية":

- تنص المادة 1.1.3 على أنه يجب على مؤسسة قطر تمويل جامعة تكساس إي أند أم في قطر "بمستويات كافية لضمان احتفاظ جامعة تكساس إي أند أم في قطر بمعايير الجودة التي تنص عليها هذه الاتفاقية". وهذا يعني أن قطر يمكنها الاستفادة من التمويل لتشكيل المعايير الأكاديمية لتناسب مع تفضيلاتها.

- تؤكد المادة 2.2.1.2 على أن التغييرات في المناهج الدراسية تتطلب "إجراء مشاور مسبق مع مؤسسة قطر إذا كان هناك "تأثير

¹⁴¹ أمثلة على الاتفاقيات المبرمة بين مؤسسة قطر والجامعات الأمريكية: "Qatar Contract," *Scribd*, accessed November 16, 2023, <https://www.scribd.com/doc/303148835/Qatar-contract>;

"VCUQ Operating Agreement With Qatar Foundation," *Scribd*, accessed November 16, 2023, <https://www.scribd.com/document/292402939/VCUQ-Operating-Agreement-with-QF>

"QF Objections To TAMU Public Information Request – REDACTED," *Scribd*, accessed November 16, 2023, <https://www.scribd.com/doc/294583790/QF-Objections-to-TAMU-Public-Information-Request-REDACTED>

"QF Objections To TAMU Public Information Request – REDACTED," *Scribd*, accessed November 16, 2023, <https://www.scribd.com/doc/294583790/QF-Objections-to-TAMU-Public-Information-Request-REDACTED>

"QF Objections To TAMU Public Information Request – REDACTED," *Scribd*, accessed November 16, 2023, <https://www.scribd.com/doc/294583790/QF-Objections-to-TAMU-Public-Information-Request-REDACTED>; "Qatar Contract," *Scribd*, <https://www.scribd.com/doc/303148835/Qatar-contract>; "VCUQ Operating Agreement With Qatar Foundation," *Scribd*, <https://www.scribd.com/document/292402939/VCUQ-Operating-Agreement-With-Qatar-Foundation>;

اتفاقية التشغيل المبرمة مع مؤسسة قطر

"QF Objections To TAMU Public Information Request – REDACTED," *Scribd*, accessed November 16, 2023, <https://www.scribd.com/doc/294583790/QF-Objections-to-TAMU-Public-Information-Request-REDACTED>.

¹⁴⁶ المرجع نفسه.

¹⁴⁷ "Qatar Contract," *Scribd*; "VCUQ Operating Agreement With Qatar Foundation," *Scribd*

"Documents Show Texas A&M Appeared to Receive Almost \$500 Million in Grants from Qatar Regime," *Judicial Watch* (2023), <https://www.judicialwatch.org/texas-am-grants>

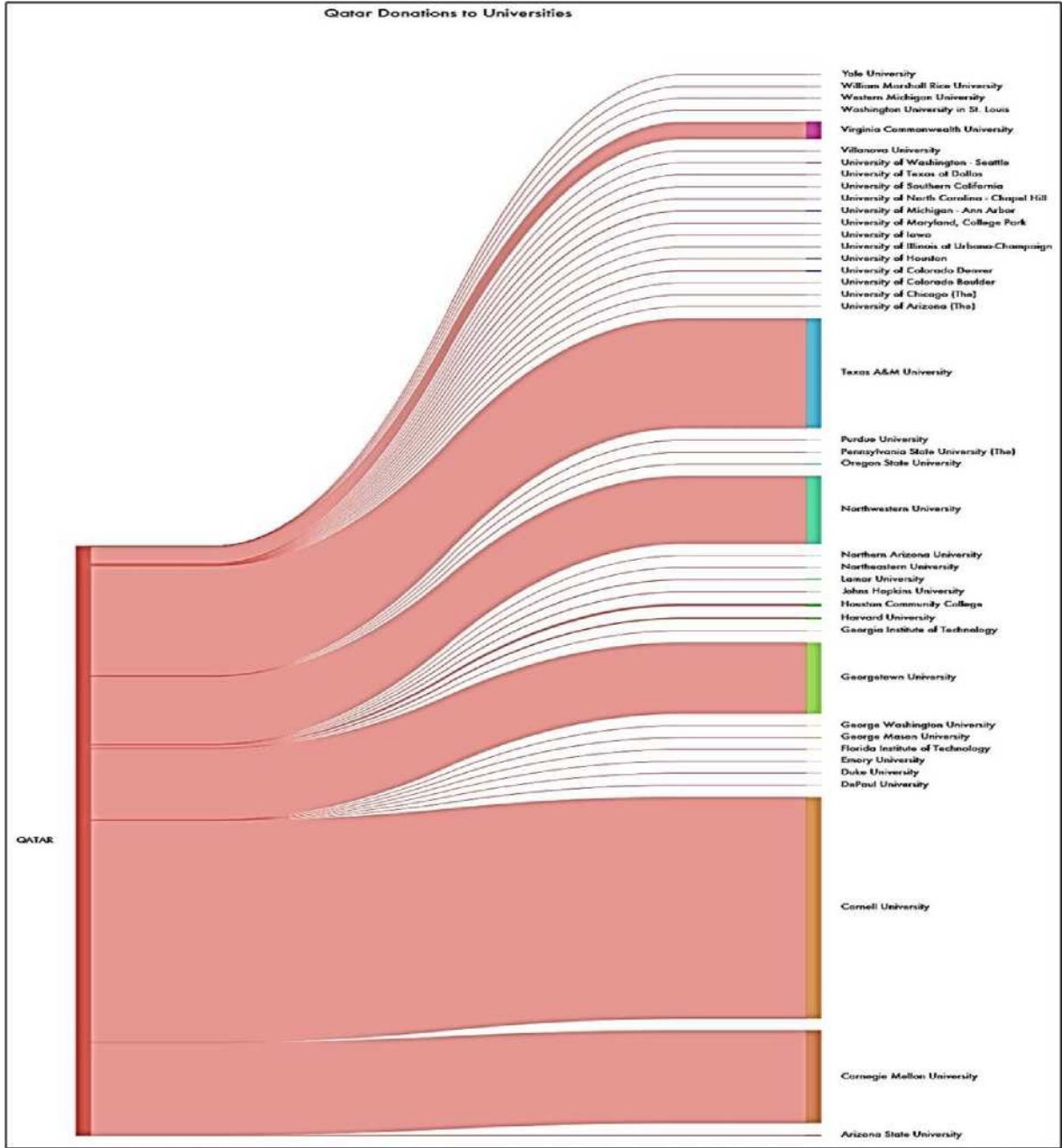
"VOLUME II Examining Undocumented Foreign Funding of American Universities: Implications for Education and Rising Antisemitism," *ISGAP*

أكاديمي كبير على الميزانية". يمنح بند التفاوض هذا قطر إمكانية التأثير على عروض الدورات التدريبية.

- تحدد المادة 2.3.2 النسب المستهدفة لالتحاق الطلاب القطريين. وهذا يمنح قطر القدرة على تجاوز إجراءات القبول العادية على أساس الجدارة وحدها.
- تنص المادة 2.7 على أن جامعة تكساس إي أند أم في قطر "تتعاون" مع الشركات التابعة لمؤسسة قطر في أمور مثل التعيينات المشتركة لأعضاء هيئة التدريس والبرامج والدرجات العلمية. ويخضع ذلك الكيانات الأكاديمية لمصالح قطر الإستراتيجية.
- وتحظر المادة 2.13 على جامعة تكساس إي أند أم تقديم أي برنامج هندسي منافس في الشرق الأوسط دون موافقة قطر خلال مدة الاتفاقية. يقيّد هذا من الحرية الأكاديمية لجامعة تكساس إي أند أم.
- تنص المادة 3.3 على إنشاء مجلس استشاري مشترك، تم تعيين نصف عدد أفراده من قبل قطر، حيث يقوم بمراجعة الميزانيات والخطط والتقييمات الأكاديمية. ويدخل ذلك قطر في إطار الحكومة الأكاديمية لدولة قطر.
- المادة 5.2.1 تنقل حقوق ملكية جامعة تكساس إي أند أم في قطر إلى مؤسسة قطر. ويخاطر ذلك بالاستيلاء على العمل الأكاديمي.
- تنص المادة 6.3 على أن مؤسسة قطر لها السلطة النهائية في وضع الميزانيات السنوية. يتيح ذلك الضغط المالي فيما يخص البرامج أو الأبحاث غير المرغوب فيها.
- تتطلب المادة 11.10 من أعضاء هيئة التدريس والموظفين في جامعة تكساس إي أند أم الالتزام بقوانين دولة قطر. يشمل ذلك القيود المفروضة على التعبير السياسي والنشاط الجنسي وغيرها من الأمور التي تتعارض مع معايير الحرية الأكاديمية. وبايجاز، يبدو أن الاتفاقية تمنح قطر السيطرة المطلقة على المعايير الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس والطلاب والمناهج والميزانيات - وبالتالي إخضاع الأولويات التعليمية للمصالح الوطنية لقطر والمساس بشدة بالاستقلالية المؤسسية. والأهم من ذلك، حصول قطر على الملكية الفكرية لنتائج جميع المشروعات، بما في ذلك، الأبحاث النووية والعلمية الحساسة.

مؤسسة قطر والتبرعات للجامعات

ويوضح المخطط التالي التدفقات المالية للتبرعات المقدمة من قطر إلى الجامعات الأمريكية، والتي يبلغ مجموعها حوالي 3 مليارات دولار أمريكي:151-



ووفقاً لوزارة التعليم بالولايات المتحدة، يجب على الكليات الكشف عن أي هدايا أو عقود أجنبية، بموجب المادة 117 من قانون التعليم العالي (HEAA) لعام 1965

This law aims to increase ¹⁵⁰.Qatar Donations to Universities.” <https://substackcdn.com/image/fetch/> exceeding 250,000 USD“ ⁵¹ -

“College Foreign Gift and Contract Report,” *College Foreign Gift Reporting*, accessed November 16, 2023, ¹⁵⁰

. transparency around foreign money entering into U.S. higher education

ومع ذلك، اكتشفت أبحاث ISGAP أن الجامعات تخفق باستمرار في الإبلاغ بشكل سليم عن المبالغ المالية الكبيرة الممنوحة للجامعات. وفي الواقع، لم يتم الإفصاح عن الكثير من التمويلات القطرية التي تُقدر بالملايين.¹⁵¹

وهذا ينتهك المادة 117 من قانون التعليم العالي، وهو بمثابة مؤشر عن النهج القطري الذي يهدف لعرقله دعوات تحقيق شفافية فيما يخص تمويل الجامعات.¹⁵²

طرق أخرى لتحويل الأموال دون الإبلاغ عنها:

وتمثلت الطريقة الأخرى، التي تمكنت قطر من خلالها من تحويل الأموال، في التعاون في مشاريع مشتركة بين مختلف الجامعات الأمريكية. وللايضاح أكثر، فقد تم دفع رواتب الأساتذة الجامعيين من خلال مشاريع مشتركة مع إحدى الجامعات الأمريكية التي تلقت تمويلًا مباشرًا من دولة قطر، عبر برنامج الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي (NPRP).¹⁵³ لقد أظهرنا عدة أمثلة لمثل هذه الحالات في جامعة يل.

هناك طريقة أخرى يمكن لقطر من خلالها تحويل الأموال دون الإبلاغ، وهي استخدام الشركات الأجنبية لتحويل الأموال من قطر إلى جامعات مختلفة. على سبيل المثال، تم تحويل الأموال إلى جامعة يل من خلال شركة إيبيردرولا وشركة أفانجريد، التابعة لها.¹⁵⁴ بالإضافة إلى ذلك، شارك بنك سانتاندر في تصريف الأموال إلى كليات مختلفة لدعم برامج الدراسة التعاونية مع مؤسسة قطر.¹⁵⁵

ومن المهم التطرق إلى الأدلة التي تشير إلى أن شركة الكهرباء الإسبانية، إيبيردرولا، وفرعها الأمريكي، أفانجريد، قد تم استخدامهما كقنوات لتوجيه الأموال القطرية

بشكل غير مباشر لإقامة شراكات مع جامعات أمريكية بدون تقديم إفصاح مناسب.¹⁵⁶ على سبيل المثال، يبدو أن شركة إيبيردرولا حولت المدفوعات من قطر إلى لدعم مبادرات بحثية مشتركة في مجال الطاقة النظيفة بين جامعة يل وأفانجريد.¹⁵⁷ ويتيح ذلك لقطر بتمويل البرامج الأكاديمية في المؤسسات الأمريكية المرموقة خلسة من خلال شركات وسيطة.

ومن خلال عدم الإبلاغ عن هذه التحويلات من جهة خارجية، تستطيع قطر تجنب التدقيق في تأثيرها الأكاديمي. إن الاستعانة بشركاء من شركات أجنبية يعيق كشف مصدر الأموال من الدولة القطرية، ويتحارب على متطلبات الكشف عن التبرعات الأجنبية بموجب المادة 117 من قانون التعليم العالي. ويشير ذلك لوجود وجود نية متعمدة لحرمان الجهات التنظيمية من الاطلاع على

<https://sites.ed.gov/foreigngifts/>

“VOLUME II Examining Undocumented Foreign Funding of American Universities: Implications for Education¹⁵¹ and Rising Antisemitism,” *ISGAP*

https://isgap.org/wp-content/uploads/2023/11/Yale_Non_Compliance_V8.pdf¹⁵²

Wael Khedr, “Texas A&M at Qatar awarded 11 grants by QNRF that address Qatar’s needs,” *Qatar National Research Fund*¹⁵³ (2018), <https://www.qnrf.org/Newsroom/Success-Stories/texas-am-at-qatar-awarded-11-grants-by-qnrf-that-address-qatars-needs-2>

“Iberdrola and Qatar sign agreement to strengthen their strategic alliance in innovation,” *Iberdrola* (2022),¹⁵⁴

<https://www.iberdrola.com/press-room/news/detail/iberdrola-qatar-sign-agreement>; “AVANGRID Strengthens Support for Energy Innovation by Extending Collaboration With Yale,” *Business Wire* (2023),

<https://www.businesswire.com/news/home/20230515005763/en/>; Luther Turmelle, “Yale, Orange-based Avangrid announce innovation partnership,” *CT Insider* (2019), [https://www.ctinsider.com/business/article/Yale-Orange-based-Avangrid-announce-](https://www.ctinsider.com/business/article/Yale-Orange-based-Avangrid-announce-innovation-14515683.php)

[innovation-14515683.php](https://www.ctinsider.com/business/article/Yale-Orange-based-Avangrid-announce-innovation-14515683.php)

“QIA to sell 40% stake in Santander Brasil bank,” *Qatar Tribune* (2017), [https://www.qatar-](https://www.qatar-tribune.com/article/56632/BUSINESS/QIA-to-sell-40-stake-in-Santander)

[tribune.com/article/56632/BUSINESS/QIA-to-sell-40-stake-in-Santander](https://www.qatar-tribune.com/article/56632/BUSINESS/QIA-to-sell-40-stake-in-Santander); “Reference Form – Banco Santander” (2011),

https://www.santander.com.br/document/wps/Formulario_de_referencia_2011.pdf; “Yale University and Banco Santander expand partnership,” *YaleNews* (2013), <https://news.yale.edu/2013/02/07/yale-university-and-banco-santander-expand-partnership>

“Main academic agreements,” *Iberdrola*, accessed November 16, 2023, [https://www.iberdrola.com/careers/students/iberdrola-u-](https://www.iberdrola.com/careers/students/iberdrola-u-university-program/main-agreements)

[university-program/main-agreements](https://www.iberdrola.com/careers/students/iberdrola-u-university-program/main-agreements)

“AVANGRID Strengthens Support for Energy Innovation by Extending Collaboration With Yale,” *Business Wire* (2023),¹⁵⁷

<https://www.businesswire.com/news/home/20230515005763/en/>

الاستثمارات الأكاديمية في قطر.

وبشكل مماثل، فإن الأدلة تشير إلى أن المجموعة المصرفية الإسبانية سانتاندر أتاحت لقطر توجيه المدفوعات خلسة إلى الجامعات الأمريكية، بما في ذلك جامعة يل، بدون تقديم الإفصاح اللازم.¹⁵⁸ على سبيل المثال، مول بنك سانتاندر المبادرات الأكاديمية والمنح الدراسية في جامعة ييل بالشراكة مع المنظمات القطرية.¹⁵⁹ ويسمح هذا الدعم غير المباشر لقطر بدعم البرامج التعليمية لجامعة ييل تحت ستار بنك متعدد الجنسيات.

ويؤدي نقص الشفافية هذا لوجود مخاوف بشأن مدى التأثير الأيديولوجي لدولة قطر على الأوساط الأكاديمية. ويشير المخطط إلى أن قطر استغلت بشكل إستراتيجي بنك سانتاندر لإخفاء تمويلها الأكاديمي باعتباره عملاً خيريًا عامًا للشركات. وفي حقيقة الأمر، يبدو أن هناك تشويشًا متعمدًا كوسيلة لمنع إجراء تدقيق في الأجندة التعليمية في قطر.

ويش ووايز:¹⁶⁰

تمكن مبادرات مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية (ويش) ومؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم (وايز) التابعين لمؤسسة قطر، دولة قطر من تشكيل الأنشطة الأكاديمية في الجامعات الأمريكية من خلال المؤتمرات والتبادلات. إن تأثير مؤسسة قطر على برامج القيادة داخل كليات الجامعة، بهدف تشكيل قادة المستقبل، يثير مخاوف جدية بشأن احتمال نشر الأيديولوجيات الإسلامية.

تدير منصة ويش ووايز مؤتمرات وبرامج تعليمية ترعاها كيانات مثل بنك سانتاندر.¹⁶¹ ومن خلال مشاركة جهة خارجية، بداعي الحيادية، سيمكنهم التأثير على تطوير المناهج الدراسية. بالإضافة إلى ذلك، تمول برامج القمة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأمريكية لزيارة قطر لحضور مؤتمرات وحلقات عمل، وذلك بهدف التلاعب بدعمهم على الأرجح.¹⁶²

على سبيل المثال، تنظم منصة ويش ووايز زيارات لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأمريكية والتي تمويلها قطر بشكل غير مباشر، من خلال جهة خارجية مثل بنك سانتاندر.¹⁶³ ويتيح ذلك لقطر باختيار الشخصيات الأكاديمية المؤثرة للمشاركة في مؤتمرات التي ترعاها الدوحة.

وكنتيجة لذلك، اكتسبت قطر تأييدًا من أعضاء هيئة التدريس فيما يخص وجهات النظر المؤيدة لأنشطة قطر داخل الحرم الجامعي. وفي الواقع، يتم دعم الأوساط الأكاديمية، في نهاية الأمر، لدمج الدعوة المؤيدة لقطر في مناهجهم الدراسية. وبذلك يتضح أن قطر قادرة على تعزيز نفوذها الأيديولوجي على الفصول الدراسية الأمريكية. وقد يبدو هذا بمثابة تدخل أكاديمي أجنبي غير مناسب، متخفي وراء المشاركة الأكاديمية السطحية.

وفي حين تقدم منصة "ويش" و"وايز" نفسيهما كمنشآت لقيادة الفكر، يبدو أنهما في الواقع يمثلان أدوات تسويق مؤثرة، مما يسمح لقطر بتحفيز الأكاديميين على تبني الأيدولوجية الخاصة بها. والأهم من ذلك، أن أي تلاعب بالمناهج الدراسية، أو التوظيف بناءً على

¹⁵⁸ "Reference Form," Santander (2011), https://www.santander.com.br/document/wps/Formulario_de_referencia_2011.pdf; "Yale Financial Report 2010 – 2011" (2011), https://your.yale.edu/sites/default/files/2010-2011_annual_financial_report_0.pdf

¹⁵⁹ "Leadership programs in Africa and Middle East created via Yale-The Santander Group partnership," Yale News (2014), <https://news.yale.edu/2014/06/05/leadership-programs-africa-and-middle-east-created-yale-santander-group-partnership?page=7>

¹⁶⁰ "The 2014-15 WISE Learners' Voice Program Concludes its First Residential Session," Qatar Foundation, accessed November 16, 2023, <https://www.press.qf.org.qa/the-2014-15-wise-learners-voice-program-concludes-its-first-residential-session/>; "31 take part in WISE session in Madrid," The Peninsula Qatar (2021), <https://thepeninsulaqatar.com/article/13/06/2017/31-take-part-in-WISE-session-in-Madrid>

¹⁶¹ Yale Jackson School of Global Affairs, <https://worldfellows.yale.edu/>

¹⁶² "Speakers – WISE," Qatar Foundation, accessed November 16, 2023, <https://www.wise-qatar.org/wise-2019/speakers-2019/>; "Marcus Alexander," Yale School of Medicine, accessed November 16, 2023, <https://medicine.yale.edu/profile/marcus-alexander/?tab=bio>

¹⁶³ "Salvador Medina," Qatar Foundation, accessed November 16, 2023, <https://www.wise-qatar.org/biography/salvador-medina/>; "Dr. Michael Cappello," Qatar Foundation, accessed November 16, 2023, <https://www.wise-qatar.org/biography/michael-cappello/>

ولاء أعضاء هيئة تدريس بالقسم الهندسي، ينتهك مبادئ النزاهة الأكاديمية.

ويمكن التصريح بأن نفوذ قطر على الخطاب الجامعي من خلال أعضاء هيئة التدريس، الذين ترعاهم منصة ويش ووايز، يعرقل التحليل النقدي لقطر.

برنامج الأولويات الوطنية للبحث العلمي في قطر (NPRP):¹⁶⁴

تقوم مبادرة تمويل برنامج الأولويات الوطنية للبحث العلمي التابعة للصندوق القطري لرعاية البحث العلمي على تمويل الأبحاث الأكاديمية، وتتعاون شركاء الصناعة الذين يتوافقون مع مصالح قطر.¹⁶⁵ وينقل هذا التعاون، بشكل أساسي، التقنيات من الولايات المتحدة إلى قطر، مما يدعم الدولة القطرية.

ويعتبر برنامج الأولويات الوطنية للبحث العلمي وسيلة أخرى لقطر لممارسة نفوذها على الجامعات الأمريكية بذريعة البحث العلمي التعاوني .

ويرعى برنامج الأولويات الوطنية للبحث العلمي المشاريع التي تتوافق مع أهداف التنمية الوطنية في قطر وتدمج الشركاء من الشركات المعتمدة من قبل قطر في الدولة.¹⁶⁶ ويسمح ذلك لقطر بدعم أبحاثها التي تدعم أهدافها التكنولوجية والاقتصادية .

يعمل برنامج الأولويات الوطنية للبحث العلمي "NPRP"، في الواقع، على حشد الأوساط الأكاديمية الأمريكية لصالح قطر، من خلال تقديم دراسات مشتركة تؤدي غالبًا إلى نقل الملكية الفكرية إلى قطر.¹⁶⁷ وبدلاً من التعاون العلمي البحث، يتم وضع أجندات غير متكافئة لصالح الأولويات الإستراتيجية للدولة القطرية.

وتتيح مشاريع برنامج الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي، والتي يتم تسهيلها بالتعاون مع جامعات أمريكية، لدولة قطر إمكانية الوصول الحصري إلى المواهب والتقنيات المتطورة في مجال البحث والتطوير. ويبدو أن دور قطر في توجيه الأبحاث نحو مجالات مثل الأمن السيبراني وتكنولوجيا المعلومات والطاقة يهدف إلى الارتقاء بالصناعات الوطنية.¹⁶⁸ وهذا من شأنه عرقلة الأولويات الأكاديمية لتعزيز المصالح الاقتصادية لدولة أجنبية وجداول الأعمال التي تدعمها الدولة.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاطلاع على تقرير معهد ISGAP المتعلق بـ"احتكار التعليم العالي: قطر، جماعة الإخوان المسلمون وجامعة تكساس أي اند إم"، [هنا](#).

براءات الاختراع:¹⁶⁹

تكشف السجلات العامة عن وجود تسجيلات واسعة النطاق لبراءات الاختراع من قبل مؤسسة قطر، والتي نشأت نتيجة شراكات بحثية مع جامعات أمريكية.¹⁷⁰ ويبدو أن براءات الاختراع هذه تكشف عن هيمنة قطر على التكنولوجيا الأمريكية. ويشير هذا إلى الاستغلال المنهجي للموارد الأكاديمية الأمريكية، حتى تتمكن دولة قطر من إعادة صياغة الملكية الفكرية الأمريكية .

¹⁶⁴ "Qatar National Research Fund," <https://www.qnrf.org/en-us/>

¹⁶⁵ Qatar National Research Fund (QNRF), *FundIt*, accessed November 16, 2023, <https://fundit.fr/en/institutions/qatar-national-research-fund-qnrf>

¹⁶⁶ "Qatar National Research Fund," *FundIt*

¹⁶⁷ "Intellectual Property Policy," *Qatar National Research Fund*, accessed November 16, 2023.

<https://www.qnrf.org/Funding/IP-Policy>

¹⁶⁸ "Qatar National Research Fund," *Tasmu Digital Valley*, accessed November 16, 2023, <https://tdv.motc.gov.qa/Research-and-Development/Qatar-National-Research-Fund>

¹⁶⁹ Boeing & Qatar Foundation Patents – US 11,511,882 B2 IBERDROLA – US 2022/0103353 A1;

"Patents Assigned to Qatar Foundation," *Justia Patents*, accessed November 16, 2023,

<https://patents.justia.com/assignee/qatar-foundation>;

"How many patents does Qatar Foundation have?," *How Many Patents*, accessed November 16, 2023,

<https://www.howmanypatents.com/reports-companies/qatar-foundation/>

¹⁷⁰ "Texas A&M at Qatar Graduate Named Co-Inventor for Patent," *Texas A&M University at Qatar* (2023),

<https://www.qatar.tamu.edu/news-and-events/news/2023/08/02/texas-a-and-m-at-qatar-graduate-named-co-inventor-for-patent/>

على سبيل المثال، تمتلك مؤسسة قطر براءات اختراع تُنسب إلى جامعات بارزة، بما في ذلك جامعة يل، والتي لا يبدو أنها مخصصة لأغراض علمية بحتة.¹⁷¹ وبدلاً من ذلك، قد تستغل قطر هذه التحالفات المؤسسية للاستحواذ على الابتكارات والتكنولوجيا والخبرة، التي تم تطويرها بتمويل وموارد أمريكية .

ومن الجدير بالذكر توضيح حصول قطر على حقوق حصرية لتسويق الاكتشافات الأكاديمية الأمريكية وإعادة صياغتها. وينتهك الاستنزاف التدريجي لرأس المال الفكري معايير التعاون الأكاديمي العادل، وهو ما يشكل علاقة مالية انتهازية.

يثير تدفق الملكيات الفكرية الحاصلة على براءات اختراع من الولايات المتحدة إلى قطر مخاوف مثيرة للقلق بشأن فقدان الميزة التنافسية عبر القطاعات الإستراتيجية. يمكن الوصول غير المقيد قطر من الاستفادة من سنوات من الخبرة والتطوير في الولايات المتحدة.

التوصيات المتعلقة بالسياسات

ويؤكد معهد ISGAP، استناداً إلى نتائج البحث الواردة في هذا التقرير، أنه من الضروري إجراء تحقيق وتدخل من قبل الحكومة الفيدرالية، ويوصي باتخاذ الإجراءات التالية على الفور:

1. جميع المؤسسات التي تمتلك فيها الأسرة الحاكمة في قطر حصة ذات أغلبية. على سبيل المثال، يجب أن تكون شبكة الجزيرة الإعلامية والجزيرة الدولية وجميع الشركات التابعة مسجلة بموجب قانون تسجيل الوكلاء الأجانب (FARA) لعام 1938.
2. يتطلب قانون تسجيل الوكلاء الأجانب من بعض وكلاء العملاء الأجانب، ممن يشاركون في أنشطة سياسية أو غيرها من الأنشطة، المحددة بموجب القانون، تقديم كشف علني بانتظام فيما يخص علاقتهم مع العملاء الأجانب، بالإضافة إلى الأنشطة والإيصالات والمدفوعات المخصصة لدعم تلك الأنشطة.
3. وينبغي عقد جلسات استماع في الكونغرس لفهم تأثير إستراتيجيات الاستثمار المتشددة التي تنتهجها قطر بشكل كامل وتقييم تأثيرها على القيم الديمقراطية الغربية والتعرف على التداعيات الأمنية المحتملة.
4. البحث والتدقيق في الجامعات التي تتلقى أموالاً من قطر، وتقييم مدى تأثير ذلك على التعليم والمناهج الدراسية والمنح الدراسية والخطاب الجامعي. هل هذا هو سبب الزيادة الكبيرة لمعدل معاداة السامية في التعليم العالي، والذي بدوره وضع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس اليهود في أزمة؟
5. يجب الكشف عن السجلات المالية فيما يتعلق بجميع نفقات منصة ويش ووايز ذات الصلة بالقطاع الأكاديمي الأمريكي، بما في ذلك، الحاصلون على المنح والمشاركين في المؤتمرات. ومن المفترض أن يكشف هذا عن مدى تأثير قطر على الجامعات الأمريكية، والذي يتم دعمه من خلال هذه الكيانات.
6. ويجب نشر العقود والاتصالات التي تتم خلال التعاون من خلال مبادرات "ويش" و"وايز" للتأكد من مدى حدوث إخلال في التحقيق النقدي.
7. هناك حاجة إلى وجود شفافية كاملة فيما يتعلق بشروط العقود بين الكيانات التابعة لدولة قطر والجامعات للتأكد من نطاق نفوذ دولة قطر.
8. ويجب الكشف عن تمويل برنامج الأولويات الوطنية للبحث العلمي "NPRP" التابع لقطر ومدى تأثيره على التعاون البحثي مع الأوساط الأكاديمية الأمريكية. وينتهك أي تلاعب بالأنشطة التعليمية لخدمة مصالح السياسة الخارجية مبادئ التحقيق الموضوعي والحرية الأكاديمية.
9. يلزم الكشف العلني الكامل عن كامل تسجيلات براءات الاختراع الخاصة بمؤسسة قطر والمستمدة من الأوساط الأكاديمية الأمريكية للتأكد من النطاق الكامل للاستفادة من براءات الاختراع. لا يمكن أن يتم استغلال التعاون البحثي السليم (بحسن نية) كذريعة لنقل الاكتشافات إلى كيان أجنبي بصورة أحادية. وأي تسهيل لهذا الاستغلال السلبي يمكن أن يضر بمصالح الولايات المتحدة.

¹⁷¹ "David Katz, MD, MPH, FACPM, FACP, FACLM," *Weill Cornell Medicine-Qatar*, accessed November 16, 2023, <https://qatar-weill.cornell.edu/event/certificate-in-population-health-and-well-being/faculty/profile/david-katz>.

10. إغلاق حرم الجامعة الأمريكية في المدينة التعليمية بقطر. ويشمل ذلك جامعة تكساس إيه آند إم، وجامعة كارنيغي ميلون، وجامعة نورث وسترن، وجامعة فيرجينيا كومولث، وجامعة كورنيل، وجامعة جورج تاون. وتتيح عملياتهم بتعزيز تأثير القوة الدبلوماسية القطرية في الأوساط الأكاديمية الأمريكية، أيديولوجيًا وعلميًا.
11. حظر أي تمويل مباشر آخر من الحكومة القطرية للجامعات الأمريكية الموجودة في قطر أو في الولايات المتحدة. اشتراط الإفصاح الكامل، بموجب قانون تسجيل الوكلاء الأجانب، عن أي أموال تتلقاها الجامعات الأمريكية تكون ذات صلة بقطر.
12. فتح تحقيق للحكومة الفيدرالية في عدم الإبلاغ عن التبرعات الأجنبية للجامعات الأمريكية، واتخاذ إجراءات جنائية ضد النقص المنهجي في كمية التقارير الواردة من قبل الجامعات الأمريكية والأفراد عن التبرعات المالية الواردة بشكل مباشر أو غير مباشر من قطر. يجب أن يستكشف التحقيق تأثير التمويل القطري على زيادة معاداة السامية في التعليم العالي.
13. إلغاء الأموال غير المباشرة التي تتحايل على متطلبات الإبلاغ.
14. إضافة بند إلى المادة 117 من قانون التعليم العالي لعام 1965 يقضي بالإفصاح عن المستفيدين من المنح، ممن لديهم أي صلة مباشرة أو غير مباشرة بدولة قطر.
15. إنشاء مجالس مراجعة أخلاقية في الجامعات الأمريكية لمراقبة مصادر التمويل الأجنبي ومنع التبرعات أو الشراكات غير المقبولة التي تهدد النزاهة الأكاديمية والأمن القومي.
16. تشريع المزيد من قوانين الشفافية التي تتطلب الكشف العلني الكامل عن أي عقود أو منح أو تبرعات أجنبية تتلقاها الجامعات الأمريكية، بما في ذلك، التقارير المفصلة عن المشاريع التعاونية، ورعاية السفر، والمناصب المخصصة لأعضاء هيئة التدريس وغيرها من المزايا.

“International Consolidated Airlines Group Ltd.,” *Market Screener*, accessed November 16, 2023, ¹⁰⁹
<https://www.marketscreener.com/quote/stock/INTERNATIONAL-CONSOLIDATE-7233512/company/>